

# الفكاهة

الثلاثاء ٢٨ يونيو ١٩٣٢ - ٢٤ صفر ١٣٥١

AL FOKAHA - No. 292 - Cairo 28 June 1932

العدد ٢٩٢ - الثمن ١٠ مليمات

## الذهب في بنك فرنسا

جاء في ميزانية بنك فرنسا أن الذهب الذي فيه  
قيمته لغاية ٣ يونيو الجاري ٨٠ ملياراً و ١٧٠  
مليوناً و ٥٩٧ ألفاً و ٨٨ فرنكاً . . . . .  
الجراند



الشهاد (لوميله) - شايف ازاى الحكومات بقت اشطر مننا .. تشتكي الفقر وتخزن للمال ?? ..



# أهم محتويات هلال يوليو الجديد

## ابن خلدون في الميزان

بمناسبة مرور ستائة عام على وفاة المؤرخ الشهير « ابن خلدون » رأينا ان نتحف القراء ببحث مجمع للعلامة الاستاذ محمد فريد وجدي تناول فيه أصل ابن خلدون ومؤلفاته وفلسفته التاريخية والعمرانية في مقدمته المشهورة . وقد ناقش الاستاذ وجدي هذه الفلسفة وآراء ذلك المؤرخ في علم العمران وطالع القراء بآراء جديدة في قيمة هذه الفلسفة وهل هو واضعها أو سبقه إليها غيره

## أثر بغداد في الشعر العربي

يتناول هذا المقال النفيس الشعر العربي في عصر العباسيين وماذا كان لمدينة بغداد من التأثير فيه حتى أتجه الى نواح جديدة لم يتجه إليها في عهوده الماضية - بقلم الدكتور زكي مبارك

## مذهب العلم الحديث في الدين وأصده

الحاضرة الأولى للاستاذ الكبير الشيخ مصطفى عبد الرزاق من المحاضرات الثلاث التي ألقاها فضيلته في الجامعة الأميركية ببيروت

## كيف استردت إيران استقلالها

يتناول هذا المقال النفوذ الاجنبي في إيران، ومطامع المحتل في هذه البلاد وكيف نال إيران استقلالها - بقلم الاستاذ كريم ثابت

## أميرة سرية قديمة

وفقت البعثة الفرنسية للتنقيب في شمال سوريا الى العثور على تحف وآثار عظيمة الشأن من الوجهة التاريخية كما ترى في هذا المقال المفيد

## الحياة النيابية في عهد اسماعيل

طالع القراء في الاعداد الماضية من الهلال هذه المقالات التاريخية التي كتبها الاستاذ عبد الرحمن بك الزافعي عن الحياة النيابية في عهد اسماعيل . وهذا المقال تنمة لتلك السلسلة التاريخية القيمة

## نور الكلام

البحث في منشأ اللغات وتطورها من أصعب الموضوعات وأهمها . وفي هذا المقال نظرية جديدة في هذا الموضوع الذي اضطربت فيه آراء العلماء

## انقاذ العالم من الانقراض

تتجه أوروبا اليوم والعالم أجمع نحو الكارثة الاقتصادية التي حلت بجميع الاقطار . وفي هذا المقال رأي خطير للدكتور سندويل أستاذ علم الاقتصاد بجامعة يجيل بكندا في حل الأزمة الحاضرة

## الصور الباقية على الآثار

مقال مجمع يتناول الكلام عن الصور والرسوم الموجودة على الآثار الاسلامية للدولة الاموية . وذلك مع الايضاح بالصور المختلفة بقلم الاستاذ حسن محمد الهواري مساعد أمين دار الآثار العربية

## جوزيف فوشيه - الداهية

خلاصة قيمة لكتاب وضعه الكاتب النموسي استيفان تزوانج عن « جوزيف فوشيه » الداهية الذي لعب بالتاريخ الاوربي نحو ربيع قرن



# الفكاهة

عنوان المكتبة

«الفكاهة» بوسنة قصر الدوبارة ، مصر

تليفون ٤٦٠٦٣

الاعلانات

تخبر بقائها الادارة في : دار الهلال  
بشارع الأمر قنطرة المتفرع من  
شارع كوبري قصر النيل

صاحباها : اميل وشكري زيدان  
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

الاشتراك { في مصر : ٥٠ قرشاً  
في الخارج : ١٠٠ قرش  
( او ١٢ فرنكا او ٥ دولارات )



## القلم والسيف

لماذا يقولون ان  
القلم أقوى من السياف

لانهم لا يستطيعون ان  
يكتبوا بالسياف نحويا على البنك

## مرضع أم

الزوج - ينى ما فيش موضوع  
تاني تتكلمي فيه غير القساين ؟  
الزوجة - صحيح لك حق ..  
تعالى تتكلم على البرابط .. ادا

## مسبة مضبوطة

المعلم - اسرد اسماء اخذ عشر  
حيوانا من الحيوانات التي تعيش في  
البحر وفي البحر  
التلميذ - ست ضفادع وخمس  
تماسيح !

## الذئب لا يدفعونه

الزبون - ( للخطاط وهو في  
أشد حالات الانباء ) ما معنى هذا  
كيف ترسل لي كشف الحساب مع  
البدلة ؟ . ان هذه إهانة !

الخطاط - لا مؤاخذه يا سيدي  
فان الخطأ وقع من الكاتب فقصده  
غلط وحسبك من الناس الذين  
يدفعون

## من أصول

معلم التاريخ ( للتلميذ وكانت حصة التاريخ  
هي أول حصة في الصباح ) - قل ما تعرفه  
عن رخميس الثالث

## في هذا العدد :

احترس من التشاين

قصة مصرية طريقة

بين ضربتين

قصة تمثيلية شائعة

المهجور

قصة مصرية مبتكرة

عابد المال

قصة واقعية مترجمة

لعبة الموت

قصة بوليسية

الح... الح...

التلميذ ( وكان لم يحفظ درسه ) -  
ح نصيب نجيب سيرة الناس كده على  
الصباح يا فتدي !

## فريق جريد

ما هي الشبكة ( شبكة  
الصيد ) ؟

هي ثقب مريوطة في بعضا  
البعض

وما هو العمود الفقري ؟

هو عمود من العظم يجلس  
الرأس على أحد طرفيه ويجلس  
الانسان على طرفه الآخر

من أين يستخرج السكر ؟

من السكرية

من أين يشرب سكان

القاهرة ؟

من الحفريات

## شئ بالعقل

الفلاح - أرجو ان تضع طابع

بوسنة على هذا الخطاب

عامل البريد - هذا الخطاب

ثقيل ويحتاج الى ورقتين

الفلاح - اذا كان ثقيل فالورقة

الثانية تزيد ثقلا ! ..

## السر المصنوع

الحامي - ولكن يا سيدي

لا بد من أن يكتب عمرك الحقيقي

الفتاة العانس - ايه .. ايه ..

٥٣ سنة .. دائما أرجو أن تكتب

خط ردي جدا حتى لا تمكن قراءته



# احترس من النساء اللين

— لا مؤاخذه ! —

ولم تمر هنيهة حتى كان الرجل في « المدرسة » التي يسكنها في حي المنشية وهو يقلب عتويات هذه المحفظة ويستعيد ذكريات ماضيه

كان ذلك الرجل يدعى عبد العزيز ولم يكن طول عمره لصا . فقد كان عاملا شريفا وزوجا وأبا . . ولكنه ابتلي بداء رهيب قضى على حياته وسعادته

كان ذلك منذ عاني سنوات عند ما دعاه

نطق بهذه الكلمة الرجل ذو الثياب الرثة وقد اصطدم بفتى وجهه المظهر أليق اللبس . . ولكن الفتى لم يعره التفاتا ولم يؤاخذه فقد كان الزحام شديدا فلا روم على انسان ان يصطدم بانسان آخر ويحكك به في هذا الزحام والتدافع امام نافذة التذاكر على باب السينما

ولكن الرجل الرث الثياب تسلل من بين المجتمعين حول النافذة وابعد عن دار السينما وهو لا يخفى ابتسامته ارتياح وسرور ويده تلمس بلطف عطفة القود التي نشلها من ذلك الفتى في فرصة الزحام



... ولكن الرجل الرث الثياب تسلل من بين المجتمعين حول النافذة وابعد عن دار السينما . .

بعض رفاق السوء الى قضاء سهرة في حي الأريكة وذهب معه وأفرط في الشرب حتى كاد يفقد وعيه فعرض عليه بعضهم شيئا من الكوكاكين ليقيم من السكر وتناول الشمة الاولى فأبرقت عيناه وارتاحت نفسه ووجد فيها لذة لم يعهدها من قبل وتكررت الشبات . . . ولم تعد لهوا بل أصبحت شغلا شاغلا

وسار في الطريق الذي سار فيه من قبله كل اللذين والذي سار فيه من بعده البؤساء من نحايا هذا السم الزعاف فقد طرد من عمله . . وباع ما يملك . .

وباع ملبسه . وترك منزله وهجر زوجته وابنته الصغيرة عنيت وكانت طالبة في إحدى المدارس شديدة الذكاء يرحى لها المستقبل السعيد . وكان ابوها قبل ان يهوي الى حمأة المخدرات يعزبها ويفخر بذكائها ويقرر لاصدقائه انها ستتم دراستها وتصبح معلمة ذات مرتب كبير ومركز سام

وامتدت يده الى السرقة ليحصل على ثمن المخدر بعد ان ضاقت به البيل

وسرق . . وقبض عليه . . وسجن وخرج من السجن . . ولم يجد عملا . . ولم يجد امامه إلا السرقة وسرق ثانيا . . وسجن ثانيا

ونسى ان له زوجا وابنة . وقد قتل المخدر شعوره واحساسه . وانما علم في المدة القصيرة التي قضاها بعيداً عن السجن ان زوجته لجأت الى أخها الذي تعهد ابنتها عنيت وكفلها وأبقاها في المدرسة وان الفتاة توشك ان تم دراستها في المدرسة السنية ومستخرج قريبا وتوظف في وظيفة حسنة

علم ذلك وأيقن ان ظنه في ابنته لم يغب وانها ستكون عوناً لأمها . . فلم تعد الابنة ولم تعد الأم في حاجة إليه . . وبذلك





ارتاح ضميره من هذه الناحية ولم يعد يفكر في الاثنين

ولكنه في هذه الليلة تذكر ابنته على الرغم منه وقد عادت له الذكرى هائلة رهبة حرصت كل اوتار قلبه وهزتها هزاً عنيفاً

كان ذلك عند ما أخذ بقلب محتويات الحافظة التي نزلها

كانت فيها بعض أوراق تافهة وايصالات . . وثلاث أوراق مالية من فئة الجنيه . . وخطاب مفتوح عليه عنوان صاحب الحافظة : « أمين بك عبد الرحيم بشارع العباسية »

وأخرج عبد العزيز الخطاب من الطرف فوجده مكتوباً بخط نسائي وما كاد يتلوه حتى بهت وصق في مكانه وشرد بصره ولث هتية وهو جامد في مكانه تائه اللب ولث يفكر وقد اضطربت حواسه واشتد تأثره . . ولم يلبث ان خرج من المنزل بخطوات سريعة واستدعى أول سيارة أجرة قابلته في الطريق وما كان ليحيطي السيارات من قبل ولكن الامر كان أهم من ان يستدعي التأخير

ووصل الى شارع الدواوين ووقفت السيارة به أمام منزل هناك فدفع أجرة السيارة وصرفها ووقف أمام باب المنزل متوقفاً

ولكنه تغلب على اضطرابه واستجمع شجاعته وطرق الباب

ومرت ثوان قليلة خيل اليه انها أجيال طويلة ثم فتح الباب وظهر من خلفه خادم فقال له عبد العزيز :

« حمدي افندي موجود ؟ » ونظر اليه الخادم فاحصاً وسأله عما يريد

فقال : « لايمسك ما أريد . . أخبر

... وأخرج عبد العزيز الخطاب فوجده مكتوباً بخط نسائي ...

حمدي افندي ان الامر مستعجل وخطير »

وعاد الخادم بعد هتية وقاد عبد العزيز الى حجرة الاستقبال وكان في انتظاره

حمدي افندي وهو في الساعة والعشرين من عمره جميل الطلعة تبدو عليه علامات

النبل والاخلاص والشرف

وسأله حمدي عن شأنه فقال : « ان اسمي لا يهكم ولكن لدى شيئاً خطيراً

أود أن أحدثك عنه »

ولم يلبث حمدي ان رأى في عيني الرجل

البأس الرث الثياب ما دعاه للاهتمام بامر

فدعاه للجلوس وسأله عما عنده

وقال عبد العزيز : « لعل حديثي يبدو

عجيباً ولكني جئت لأسألك بضعة أسئلة

راجياً منك جواباً »

ثم فرك يديه في اضطراب عصبي ولث حمدي ينظر اليه متعجباً مهتماً وقال له :

« سل ما تريد ! »

قال : « إذا فرضنا ان فتي وفناء أحب أحدهما الآخر جداً عميقاً . وطلب الفتي من الفتاة أن تكون زوجته . فرضيت . وكنت بذلك سعادتها هل يعد ذلك الفتي نفسه سعيداً ؟ »

وابتسم حمدي وقال : « طبعاً »

— ولنفرض ان هذه الفتاة كانت على صلة سابقة مع رجل وعدها بان يتخذها



زوجة ووثقت بوعوده ولكنها كانت أشرف  
من أن تفرط في نفسها فكتفت بان تقابله  
مقابلات بريئة وترسل له رسائل الغرام ..  
ولما أيقن الرجل انه ابن نبال منها مثالا وانها  
لن تكون له إلا إذا اقترن بها هجرها  
واعرض عنها . وعرفت هي بدورها سفالة  
قصده وحطة أخلاقه فزعت حبه من قلبها  
وطرحته من حياتها . . فهل تلام الفتاة على  
ذلك ؟

وخفق قلب حمدي وقال : « لا »  
واستطرد عبد العزيز يقول : « ولنفرض  
أن ذلك الرجل السافل علم أن فتى نبيلًا  
مخلصًا أحب هذه الفتاة وأحبته وطلب  
الاقتران بها فسعدت بذلك ووافقته . وتحدد  
يوم عقد القران وأصبح قريبًا . فأراد ذلك  
الرجل أن ينهز هذه الفرصة لينعم نفسه بما  
حرم منه وارسل الى الفتاة خطابًا يطلب  
فيه منها ان تذهب لزيارته في منزله والارسل  
لخطيبها الرسائل الغرامية التي كتبته له سابقًا  
وحطم سعادتها وقضى على زواجها بالفشل  
ألا تكون حياة الفتاة بعد ذلك حجيًا  
لا يطاق ؟ »

وارتجف حمدي وقال : « أجل »  
وقال عبد العزيز : « وحارت الفتاة  
في أمرها وضافت بها الدنيا بما رجبت . ولم  
تجد وسيلة الا ان تخضع لشروط هذا الرجل  
السافل فرضيت أن تذهب لتناول العشاء  
في منزله وهي أتعس الناس حالا . .  
« والآن أسألك سؤالي الأخير : إذا  
عرف الخطيب بكل هذه الامور . . ماذا  
يصنع ؟ »

وقال حمدي وهو يرتجف غضبًا دون  
ان يدري لماذا : « لو كنت أنا مكانه لمسا  
ترددت في ان أذهب الى منزل ذلك الرجل  
وأؤدبه التأديب الذي هو جدير به »

وقال عبد العزيز : « والفتاة ؟ هل  
تساعها ؟ هذا هو الأم ؟ »  
وصمت حمدي هنيهة ثم قال : « لو  
كنت أحبها حبًا صادقًا خالصًا فاني اساعها  
وأغفر لها ذلك . . فقد عرفت قبل ان  
تعرفني . وقد آثرتني عليه . . ولم ترض  
بالخضوع له بعد ذلك الا لكي لا تفقدني . .  
ولكن ماذا تقصد بهذه الاسئلة ؟ »

ونظر اليه عبد العزيز طويلًا وقال :  
« ذلك لأنك أنت ذلك الخطيب يا حمدي  
افندي . وتلك الفتاة هي خطيبتك »  
وانتفض حمدي وصاح : « يا لله . .  
كيف عرفت ذلك ؟ . . »



فقال عبد العزيز : « لا يهمك كيف  
عرفت ذلك ولكن أقسم لك ان تلك هي  
الحقيقة . . وان الفتاة صبية بريئة في أشد  
الحاجة لمن ينقذها من نكبتها . . اما الرجل  
السافل فانه يدعى أمين عبد الرحيم وهو  
يكن شارع العباسية . . »

ووقف عبد العزيز وخرج دون تحية . .  
وقبل ان يفيق حمدي من دهشته كانت  
الحجرة خالية من ذلك الزائر الغريب

\*\*\*

بعد ساعتين كان هناك مشهد عجيب في  
منزل أمين عبد الرحيم  
فقد كان أمين مطروحًا على الأرض

.. لا يملك كيف عرفت ذلك . . .



# ارخص اللذات

هي بلاشك المطالعة

قال اللورد بيكون فيلسوف:  
« لقد دلي اختياري  
على أن الرجل السامع  
أيا كان عمله هو صاحب  
الامتياز الواسع »

مهم الوجه من أثر اللسكات والضربات  
القاسية التي كالمها له حمدي وكانت عنات في  
احضان حمدي تبكي فرحا لخلاصها من ذلك  
الرجل السافل . ولأن حمدي عرف الحقيقة  
وغفر لها دون أن تضطر لأن تروي له  
روايتها المؤلمة

ابها القارىء الكريم

هل انت من مشتركي مجلات الهلال ؟

قد تكون من قراء مجلات الهلال غير المنتظمين تشتري اعدادها عندما تسمع الباعة  
ينادون بها . فلماذا لا تصبح من قرائها الدائمين فتشارك فيما تضمنه وصول اعدادها  
اليك كل اسبوع او كل شهر حاملة اليك المعلومات المفيدة والمباحث الطليقة التي تضمنك  
على تتبع سير المجتمع وحركة العلوم والفنون والآداب . وفي آخر السنة تكتمل لديك  
مجموعة تجلدها وتحفظها لديك ونشر من تقليها ومرامها  
فتخر من مجلات الهلال ما يوافي ذوقك واشترك فيها . واذا اشتركت باكثر من  
مجلة فلك تخفيض محسوس من قيمة الاشتراك ومع هذا قائمة توضيح لك ذلك .  
دار الهلال

## قائمة الاشتراكات

اسم المجلة	مصر	سوريا وفلسطين	العراق والاقطار العربية امريكا وسائر اقطار العالم
الهلال الشهري	٨٥	١٠٠	١٦٥
المصور	٥٠	١٠٠	١٢٥
كل شيء	٥٠	١٠٠	١٢٥
الفكاهة	٥٠	١٠٠	١٢٥
الدنيا المصورة	٥٠	١٠٠	١٢٥
الكواكب	٣٠	٦٠	٦٥
Images	٦٥	١٠٠	١٢٥
Ciné Images	٣٠	٦٠	٦٥

لمن يشترك في مجلتي أو أكثر

أن يختار بين التخفيضات أو الهدايا الالية : (١)

أو كتب هدية	تخفيض في قيمة الاشتراك	اشتراك مجلتيين
٤٠	١٥ ٪	٥ ثلاث مجلات
٦٠	٢٠ ٪	٥ بأربع مجلات أو أكثر
٨٠	٢٥ ٪	

(١) لكي يستمد الطلب يجب أن ترفق به قيمة الاشتراك

(٢) الكتب التي تقدم هدية يجب أن تكون من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة  
وهي ترسل خالصة أجرة البريد

ارسل لنا اشتراكك اليوم فخير البر عاجله

الاعلان

هو الذي

خلق عظمة

اميركا التجارية

ماذا أقول ؟

# كلام وحديث

## قانونه الصرافة

قامت قيامة الصحف والصحفيين على قانون معاقبة الصحفيين وناحوا وصاحوا وتعرغوا على التراب ولا أدري لم هذا الملح وهذه الضجة ، وهذا القانون لطيف ظريف كله ورقة ورقف وتدليع لنا نحن المشتغلين بالصحافة ، وكل ما فيه ان الانتقاد إذا وصل إلى ما يكره دم ولاة الأمور حكمت بحكمة الخنثايات بالسجن والغرامة ، وإذا كان هناك خروج عن الحد عطأت الجريدة وسجن صاحبها ورئيس تحريرها وغرموا وبس !

• بهذه العقوبات البسيطة أقامت رجال الصحف وأقعدتهم في حين أنهم يرون عاكم الخنثايات تحكم بالشنق ، والامر لم يصل إلى هذا الحد ، ولا أدري ماذا كان هؤلاء الجرناجية يفعلون لو كان في هذا القانون ما يستحقونه من فقه العيون وقرمعة الاصابع

والجد والشنق ، وم في مأمن من ذلك مع أنهم طوال الالسنه كثيره الكلام ا

نعم اننا نحن الصحفيين قد اخذنا على الداع ، ولا سبب للشكوى من القانون الجديد غير هذا ، والعجيب اننا لا نفهم اننا ( كبرنا ) و ( وقت الدلع راح )

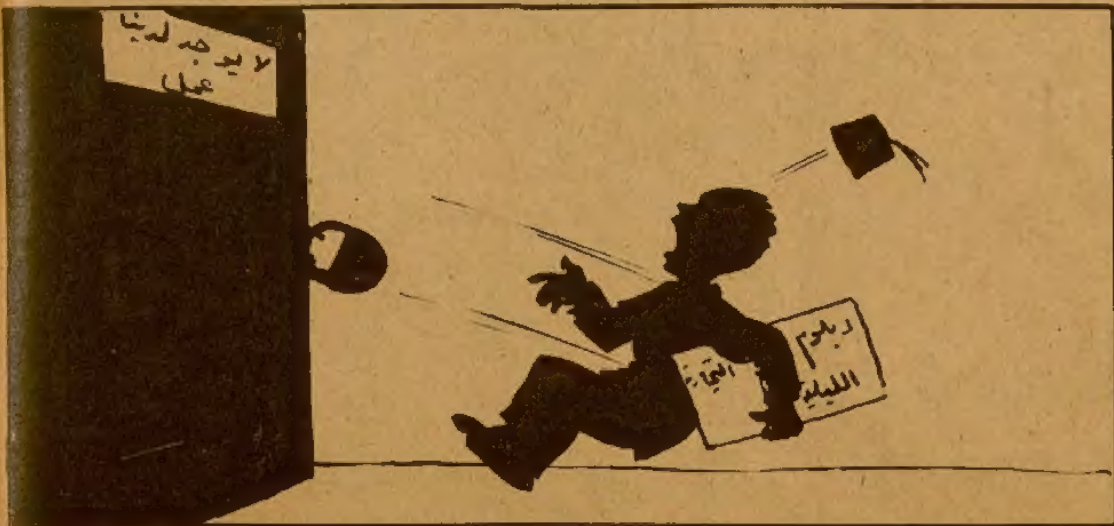
القانون « عال جيداً » فلا توجعوا رموس ولاة الأمور بالشكوى منه ، وإذا كان لا بد من الانتقاد فانتقدوا السحاب الذي يخفق في الصيف والبلاد محتاجة إلى أن يخفف من حرارة الشمس ، وانتقدوا البرد الذي يشتد في آخر الليل مع اننا في الصيف وأمامنا الحيوانات ، ترى الحيوان يغنى بعد أن يولد حالا والولد الآدمي لا يمشي الا بعد سنة على الأقل ، وهذا عيب يجب أن تعالجه اقلامنا بدل اللث والعجن في اعمال الحكومة فعلى رجال الصحف أن يلتفتوا الى هذه الأمور التي تفاضوا عنها واستوجبوا سن القانون الجديد وجنوا على أنفسهم ومن جنى على نفسه فلا يلومن الا نفسه

شكا طلبة التجارة الليبية من وزارة المعارف ، لأن الشهادة التي يأخذونها بعد اتمام الدراسة تتضمن عبارة يؤخذ منها أنها ( لا تدل على الكفاءة العلمية ولا على حسن الاخلاق ولا تجعل لهم الحق في خدمة الحكومة ) فهل هي شهادة علمية ؟

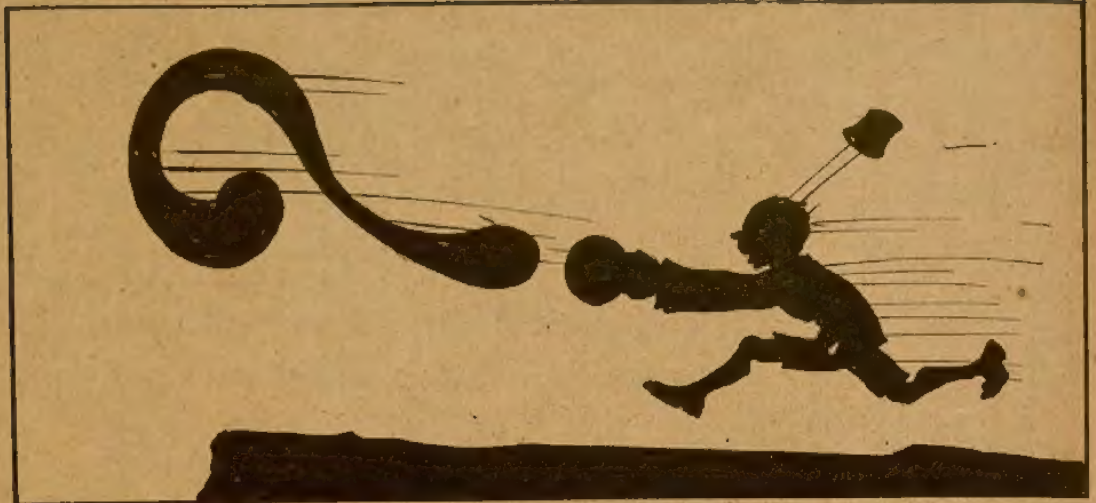
لا أدري ما فائدة الدراسة التجارية الليبية وشهادتها متضمنة تلك العبارة التي لا معنى لها إلا أنها تحذر من معاملتهم وتخبر لهم فيه معنى التوبيخ والشم !

وإذا كانت الحكومة لا تقبلهم في وظائفها فمن هو الناجر الملطوش في عقله الذي يرى أن شهادة التجارة الليبية لا تدل على كفاءة ولا على اخلاق ثم يقبل في عمل تجارته حامل تلك الشهادة التي تدل على أنه متشرد تشرداً فنياً شديد الخطر . وكان الاكمل أن تحتم تلك الشهادة على البوليس أن يراقب حاملها أو يقبض عليه ويخرج في السجن

الآن فهما أنها شهادة جبيلة . لا علمية ولكننا لا ندري ما فائدة الطالب من حمله شهادة تدل على جهله وتنفّر منه خالق الله . ولا ندري السبب الذي يدعو الطلبة الى







العصاة ، واختفاؤهم بلا سبب غير معقول  
فهناك مسألة تتعلق بالتربية ، وعلى كل والد  
أن يعرف لماذا هرب ولده أو بنته ، وإذا  
خرج من هذه القاعدة ولد أو بنت في سن  
العاشرة أو الثانية عشر مثلاً فلن يخرج منها  
أبناء الحسة عشر وأبناء ، فأوقها إلى العشرين  
ومن لا يفهم هذا فهو حمار ولا مؤاخذه  
ابن عمره عشر سنين ، يخطفه غديم  
يخدمه في البيوت . كما يقول بعض أصحاب  
الخيالات ، ليس لابي لسان بين فكيه  
فيقول أبي فلان وبيننا في المكان الغلاني ؟  
وإذا جاز هذا في حق هذا الصبي ، فهل  
ابنك الذي في الخامسة عشرة من سنه  
أخرس ؟

لا بل ليترك الرجل ابنه أو ابنته تلعب  
في الطرق ، والطرق مدارس للقباحة وقلة  
الادب ، فإذا ترعرع أو ترعرعت وجد  
طرق الزهقة واللهو واضحة ، وحضرة  
الوالد المحترم لا يعطى ابنه أو ابنته ما يشره به  
من النقود ، والباقي مفهوم ، وما دام الباقي  
مفهوماً فماذا يفعل البوليس وكيف يهبط  
عليه جبريل من غير نبوة ليدله على أمانة  
اختفاء أولئك الضالين ؟

هذا كل ما يستطيع قوله ، ومع ذلك  
مش شغلي ، اعرفوا شغلكم  
(...)

« مش احسن منا » وهذه الامتيازات  
تخرج عواطفنا فإن لم ياعوها الفيناها  
ولا ندري ماذا يمنع الحكومة من إلغاء  
هذه الامتيازات ، هل تنطبق السماء على  
الأرض ؟ وهل يضربوننا بالمدافع ؟  
المسألة بسيطة ، الامتيازات الأجنبية  
تبرع بها الأتراك للأوربيين أيام كانت مصر  
تابعة لتركيا ، وقد خرجت مصر من دائرة  
السيادة التركية ، والغى الأتراك تلك  
الامتيازات من بلادهم ، فنحن نصدر قانوننا  
بالغائها ، ومن لم يعجبه هذا فليرحل  
حايعلوا لنا ايه ؟

### ابن برهنبور

لا أتألم إذا قلت اني اذا تناولت إحدى  
الصحف اليومية تناولتها وكأنني أتناول عقرباً  
أو ثعباناً ، ويزعجني النظر إلى قسم الحوادث  
فيها ، لأنها كل يوم تشر خبر اختفاء عدد  
غير قليل من الأولاد الذين بين سن العاشرة  
وسن العشرين ، وزاد الطين بلة أنها في  
هذا الأسبوع أخذت تشر اخبار الفتيات  
فالي ابن يذهب هؤلاء ، وما سبب الاختفاء ؟  
كلنا يعلم أنه لاحقيقة لما كان يقال عن  
« السباوي » الذي يذبح الأولاد ويشرب  
دماءهم ، ولو كانت في العاصمة عصابة لحطفهم  
لم تكن بعضهم من الحرب وإفشاء سر تلك

دخول مدرسة التجارة الليلة وعاقبة الدراسة  
فيها أن يحمل شهادة دراسة ليست أحسن  
من أقبح ورقة تؤخذ من قلم السوابق .  
مع أن تلك المدرسة منسوبة إلى وزارة  
العارف . وهذا مش كويس . والا فاني  
لا أدري ماذا أقول

### الغرها

تحت نظر مجلس الشيوخ مذكورة عن  
الامتيازات الأجنبية وماذا تفعل الحكومة  
لإلغائها ، وهو كلام طويل ليس الوقت متسعاً  
لدرسه ، وكل ما يستطيع قوله تلقاه هذه  
المسألة ان هذه الامتيازات تشعر المصريين  
بأن الأجانب سادة لهم لا تزل في بلادهم ،  
وأن المصريين محج لا يعيش بينهم إلا بأن  
يكون للزلاء ، مقام خاص ، وان يعاملوا  
بتشريع خاص ، معناه انهم ناس واثنا وحوش  
لا بتو آدم

وفي عاكمة الأجانب امام المحاكم المختلطة  
والمحاكم القصصية أهانة للقضاء المصري ،  
ولا يد من رفع هذه الأهانة بخضاعتهم  
لقضاء البلاد والا فليذهبوا إلى المريح ، لاثنا  
لم ندعهم الينا ولم نقبل أيديهم وأرجلهم  
ليسكنوا في أرضنا ، وفي استطاعتنا ان نشعر  
بأن لنا كرامة تأمرنا بأن نقول لهم انهم



## صادق الوعد

فاذا هو ( عيش وملح ) ولا شيء غير  
الملح والخبز ، فكنتم حسن افندى غيظه

## مصدر الثروة

الحامي - ( لاهتم ) اذن فأنت تريد حق  
ان أدفع عنك في قصيتك لا بأس . ولكن  
هل عندك نقود تدفعها لي اتعاباً للمرافعة ؟  
التم - ليس عندي نقود ولكن عندي  
بغلة وحماراً وجدياً وقليلاً من الدجاج .  
وسأعطيها لك مقابل الاتعاب  
الحامي - هذا حسن . والآن ما الذي  
انت مهم بسرقة ؟  
التم - بغلة وحمار وجدي وقليل من  
الدجاج !

وأكل

ثم خرجا وجلسا في قهوة

(٣)

شحات - ادبني الله

علي افندى - الله يحسن عليك

الشحات - ادبني قرش تعريفة الله

علي افندى - روح لحالك احسن أقوم

أكر لك دماغك

حسن افندى - روح يا شيخ أحسن

ده كفته واحده

علي افندى - سلامات ياسي حسن

ازاي أحوالك

حسن افندى - في غاية الشوق ،

سلامات ؟

علي افندى - تعال وبيا افندى عندي

حسن افندى - مشكور ، خايبا ليوم تاني

علي افندى - لا والله بدي آكل وياك

عيش وملح

(٢)

وتوجه معه الى منزله ، وجي ، بالطعام

## هل قرأت المصور الاخير؟

العدد ٤٠٢ - الجمعة ٢٤ يونيو سنة ١٩٣٢

### صور لام حوادث مصر والخارج

— من لندن الى القاهرة وبالعكس : رحلتان يقوم بهما  
طياران مصريان  
— المسألة الارلندية  
— الحوادث بين فرنسا وانجلترا في باريس  
— في ميدان السباق  
— جهود المصريين في العراق  
— مسيح جديد في شيلي  
— تأبين المرحوم العلابي بك في نادي الاحرار الدستوريين  
— في جناز المرحوم عباس فريد بك  
— نقابة عمال الحلاقين بطنطا  
— حفلة زفاف عربية - المصور في العالم الخ ..

— بيت محمد علي باشا في قوله

— نقابة الصحافة .. ونقوذ الصحافي

— بالسيارات من القاهرة الى جنوب السودان

— بيوتنا التاريخية وكيف نخلد ذكرها

— رئيس أول جمهورية في سوريا

— الاولاد العميان وكيف يعلمونهم

— جولة في مدرسة الفنون الجميلة بالاسكندرية

— الرياضة مصورة

جميع مقالات المصور مبنية بصور كثيرة - في كل عدد اكثر من ٧٥ صورة

« لا ينشر المصور » ما تنشره الجرائد اليومية والمجلات الاخرى من الصور والموضوعات



# المشهورات

قال ابن الفارض:

أوميض برق بالايبرق لاحا  
ما بالايبرق غير عجل واحد  
دفع الضريبة لازم وعشان كذا  
وأنى الخواجه أندريا طالباً  
ومراده بيع الغلال رخيصة  
قلنا له اصبر ياخواجه وانتظر  
سنبيع في أكتوبر أقطاننا  
فاذا يحجز على الغلال بمعدل  
والمحضرون لدى حلول زكائهم  
فبلاش ايجار ولا زرع ولا  
ولا فيش شغل للفقى منا اذن  
فالارض بور والبلاد قواشط  
شوفوا الجمارك تلتقوها شحطت  
زادوا الرسوم فائقصوا ايرادها  
وعشان ماذا في الرصيف بضائع  
يارب أخشى ان تصوم بلادنا

شاعر الظلمة

دعى حليل فندى أنه ضيق ، مد  
أن يضى رمتاً خويلاً وهو معرض في مستشفى  
ودع زيادة لهوام ، فدعى لمعالجة المعلم  
حسين اسجد ، وصار يعوده في منزله كل  
يوم ، وصف له أدوية بجهده من معامل أوروبا  
وليس لها علاقة بمرضه فاشتدت عليه الحال  
حتى كاد يموت

(٢)

يئس أهل العلم حسين التجدد من  
شفائه ، وأتمهم السهر عليه ، فاموا في  
أحدى الليالي ، فأصابه عطش شديد ،  
فنادى فلم يردوا عليه ، ونظر حوله فوجد  
على الشاك الذي بجانب سريره سلطانية  
طرشي ، فشرها ، وكان به امساك شديد ،  
فاختلطت أحشائه من الطرشي وصار عنده  
سهال الى الصبح وشفي

(٣)

الطبيب ( حليل افندي ) - ديهدي ،  
انت صحت عال ، وكوك حاجه ؟  
المعلم حسين المتجدد - شربت سلطانية  
طرشي عملت معايا اسهال استريح

(٤)

وكان خليل امصدي ( هذا الطبيب )  
يمالغ الاسطى فتوح البحار ولا يزداد الا  
مرضاً فوصف له أن يشرب سلطانية طرشي  
ولكنه بعد أن شربها مات مباشرة فاجتمع  
عليه أهل البيت يقولون له امك قتلتك  
بالطرشي

الطبيب - قتلتك اراي ده الطرشي دوا  
كويس ، هو المرحوم كان صنعتك ايه ؟

ابن التوفي ( باك ) - كان نجار  
الطبيب - قل لي كده ، أدى السبب  
في موته . من الطرشي ، لو كان منجد كان  
غاب !!

(١) سذج مداح بمعنى فضاء (٢) الانتصادة مؤث الانتصا

شيء يغنيظ

٢ - يشيدون له قرأ ظا وكان ينام في  
غرفة حقيرة وهو حي  
٣ - يحلدون اسمه في التاريخ وهو  
لا يدري ( في حالة موته طبعاً ) مع أنه نش  
ماغاش ولا يعرفه أحد  
فما لك عليكم ، اما الله سبحانه ؟

يعيش الرجل العاد أو الاديب الكبير  
في شتاء وفقر فادامات أقاموا له :  
١ - حفلة تأبين تكفونها ما له جنبه  
كان في حياته يشتهي حبها ولا غدا



# بين ضرتين



قصة تمثيلية

## المصل الاول

سفه في عمره كثيره شرع ملك حديث  
ثمة . عربيه عايش مزيته ناسه . . . سمه  
هام شابة حسنة في نحو الثلاثين من عمرها .  
الاستاذ عبد الرحيم يدعل في يده محفظة جلد  
من المحاط التي يحملها المحامون وخلفه خاده  
ربري صغير يحمل حقيبة ملابس غير كبيرة  
فستقبله زوجته بانبساطه لا تخفي تأثرها وبهجتها  
شوق ظاهر

سميرة هانم - الحمد لله على السلامة ياسي  
عبد الرحيم . موش عارفه ليه الاسبوع طال  
على مع ابي متعوده على سفرلك

الاستاذ عبد الرحيم - اععمل ليه بس  
سميره لو كاش لي مكتب في ضلطة كيت  
معد لك هه ومالكيش - فور أسد

سميرة - لو كيت تسمع كلامي تسب  
مكتب طنطا ده وتفضل هنا وكفايه عليك  
مكتبك اللي في مصر . ادنت بين المكتبين  
عامل زي السكوك اسبوع هنا واسبوع هناك  
عبد الرحيم - اهو كده المساواة زي  
ما قال الشرع

سميرة - مساواة وشرع ؟ ابي شرع  
ده اللي يخليك يا حسره مقسم وقتك بين  
بلدين زي اللي يكون متجوز اتنين

عبد الرحيم - متجوز اتنين ؟ متجوز  
اتنين ؟ ها . ها . الله يحفظك ياسميره . قصدي  
الشرع يعني القانون يعني بلفظ آخر المحاماه .

وعو حبه من هيا وحبه من هيا بخوب  
مركب - ايره

سميرة - واحنا ناقصنا حاجة ؟ والله ده  
كان كفايه علينا المكتب اللي في مصر وهو  
ماش الله يكسب وقال أنا عارفه لو كان لنا  
ولاد كيت تعمل ايه ؟ أم كانوا يتحرموا  
من ابوم اسبوع ويشوفوه اسبوع

عبد الرحيم - رجعتا تاني ليرة الاولاد ؟  
ناس ما تسي السيره دي وما دام ربنا  
ميرز مكش ولادح تعملي ايه ؟ احمدى الله  
على تحتك وحال . وافرضي انك بتتي  
واديني أكر منك بعشر سنين

سميرة - والله نفسي قوى في ولاد افرح  
نه وخصوصاً لو كان شباك . أنا مندهشة  
لأنك موش مهمت بعدم الخلقه مع ابي ما فيش  
حاجه مزعلاني غير المسأله دي . وكان مسأله  
سمرلك كل ساعه . إلا على فكره اراي اخذك  
اللي بتبات عندها في طنطا ؟

عبد الرحيم - عاك خالص . حلاوه  
وجمال ونفمه

— حلاوه وجمال ده الكلام ده يقول  
جوزها

— ايوه ايوه بالطبع وهو تلي يقول  
كده . ومبسوط منها خالص

— نفسي أشوف اختك دي . العجيبه  
اني لما اتجوزتك فضلت مدة ماعرفش ان  
لك اخت في طنطا وما سمعتش عنها الا بعد  
ما فتحت لك مكتب فرعي هناك

— ما قلت ياستي انك موش ممكن  
تشوفها . دي مجنونه ولما تجلبها التوبه يا حفظ  
يارب . ما حدش يقدر عليها غير زوحها لانه  
حكيم ويديها دواء مسكن حالا

— والله أنا خايفه عليك منها

— لا ما تخافيش عي . دانا اعرف  
أسلك معاها تمام . الا على فكره الولد  
الربري ده لازم أطلعاه وأجيب لك ولد  
أكبر منه

— وليه يعني ؟ ماهو ماشي كويس  
— لا . لازم يكون عندك ولد أكبر

منه قد اللي عند سميره . . يعني زي اللي  
عند اخي تمام . لازم المساواة والعدل

— ها . ها . لازم العدل بين مراتك  
وأختك ؟ . هي . هي . وهي ضرتي .  
هي . هي .

( هنا يدخل الخادم ويناول الاستاذ  
عبد الرحيم تلغرافاً فيقرأه ولا يتأملك نفسه  
فيأخذ في الرقص )

سميره - الله . الله . مالك يا عبد الرحيم ؟  
حزى به ؟

عبد الرحيم - ولا حاجة . بس . بس .  
حاجه كويسه . كويسه خالص

سميرة - كسبت دعوى ؟  
عبد الرحيم - ( يقرأ التلغراف ثانياً )  
ويجيها وهو منشغل عنها ( دعوى ؟ ايوه .

مالكيش دعوه

سميرة - ماليش دعوه ازاي ؟ هات  
التلغراف ده اشوف ايه ( وتحتفظه منه

وتقرأ بصوت مرتفع ) : الاستاذ عبد الرحيم  
الحامي بمنزله بشارع الملك . تم الوضع على  
غير انتظار . ما هو اسمه - على ؟ الوضع ؟  
اسمه ؟ ايه المسأله

عبد الرحيم ( يعود الى الرقص ) - ايوه  
اوضع . اوضع الوضع ( هنا يرقص على نفمة  
واحدة ونص ) . الوضع . الوضع . الوضع  
سميرة - مال عقلك يا عبد الرحيم ؟

لازم تفهمني المسأله ايه



عبد الرحيم (يتخذ لهجة جادة) - ايوه  
 تاسي اوسع معي . من الوضع القانوني .  
 ايوه تمام الوضع القانوني . و ( على ) ده  
 هو المالحى اللي يساعدنى في المكتبة .  
 وباعت لى بقول لي انه تم الوضع القانوني  
 ساع قصه اشعبت من مدة طولك . وبعث  
 قوى قوى

سميرة - يعني لم تكسب القضية ؟

عبد الرحيم - يان كده ؟

سميرة - امان يدسالك عن اسمه ؟  
 اسم ايه ؟

عبد الرحيم - هو المعروف قبل كده ؟

ايوه والله صحيح . اسمه . اسمه . آه سم  
 الناصي اللي تقدم له القضية . أو اسم المدعى  
 عليه . زي بعضه . زي ما تحبني

سميرة - أنا موش فاهمك الهارد .  
 ولكن مالي أنا وماد دوشه القضايا . وعك  
 سم انك عاين شاطر وتكسب القضايا  
 وحلاص

عبد الرحيم - الله يحفظك يا سميرة  
 حبيتي . ( يسكت هنية وكأنه يقدس  
 شيء كأن نفسه ثم يقول ) . الله . دانا  
 بسيط خالص . دا التلغراف لازم جاي من  
 نى يعني الدكتور على جور اخي ولازم  
 اسمه بقول ان اخي وضعت اسمي ولدت  
 ويسألني يسماوا المولود ايه . أما أنا عيبط  
 خالص . لازم ياسميرة اسافر حالا

سميرة - تسافر حالا ؟ هو انت لسه  
 تحت من السفر ؟ امان بقى اسافر معاك  
 عبد الرحيم - تسافري معاى ؟ انت  
 مستغنية عن روحك ادى لازم اخي دلوقت  
 في حالة هياج شديد من ألم الوضع ولازم  
 خوتنها دلوقت على آخره ولو شافتك بمكن  
 نهشك في وشك

سميرة - يعني كده كل ما ادخل في  
 موضوع السفر تدفع دفع فرعي ؟ هي . هي .  
 عبد الرحيم - لا ياهاهم . ده ( دفع )  
 ضلى موش فرعي وادي عشره حيه تصرفي  
 منها . وقضاد اليومين والالتالة اللي اعجب  
 في طمطا اقدم معاك عشرة ايام بدل اسوع

سميرة - من مع - سلامه ومبروك  
 المولود . عى شه يكون رى حاله

## الفصل الثاني

دور عقال كده (فارغ الدرية بطمطا -  
 - برغم من لكن وفدت عنه ثمة برغمه  
 احسن في عمره . وعشرين من عمره . وكان  
 يعلو وحبها شعوب - والى جانيها ولد في  
 عائل وسرى في عمره ورائع الشخ وكرومه  
 ومعت وعده من موره ( لولده ) - لاسد  
 عبد الرحيم بدش على طرف صبح منده  
 مهجة - انت حيت ما عبد الرحيم .  
 مرمى

عبد الرحيم - ألف نهار سعيد ياروحي  
 الحمد لله على سلامتكم يا عني

مهجة - موش تشوف فله

ماك فلان لفلان اللي لسه

ماشش عرفه له اسم ؟

عبد الرحيم

( سميرة - من رايه وده حلال )  
 موش - من جابت على رحتك موش  
 تروزي تكلمني وابعد - لداوه صده  
 مهجة - ولكن - ( حده ) - لاسد  
 الرحيم . والحمد لله ما تعبتش في الولادة .  
 ولما كنت عاراه تحضره .

عبد الرحيم - انت زعلانه مني يا مهجة ؟  
 والله أنا غدان هنكتي فكرة العدل . العدل  
 يعني العدالة اى اخدمة - ولولاها لكنت  
 قدمت عندك هنا امانة مانصفي بالسلامه .  
 ولكن حد كان عارف تولدي امق ؟

مهجة - صحيح . ده تجه كده بقعه  
 وبعث حدا لاخوى علي في المديرية فخذ اذن  
 وحاب لي حكمه . ياراك يا حبيبي كنت  
 كنتي تكلمك هب وبلاش مكنت  
 مصر ده اللي بيدمك وعليك  
 ساعه هنا وساعه في مصر .  
 رى " فاص

- عبد الرحيم -



زي الرفاس ! وزني السكوك ! الاتنين  
معنى واحد  
بهجة - مكوك ؟ هي . هي . مين اللي  
قال لك كده ؟

عبد الرحيم - اللي قال لكده اخى اللي  
في مصر الله يغازيها  
بهجة - اختك بتعرف تنكت اميه ؟  
وانا كنت باحبسها مانعرفش تنكلم حاكم انت  
قلت لى انها مجنونة خالص

عبد الرحيم - مجنونه ؟ ايوه صحيح  
مجنونه . ولكن الحمد لله موش مجنونه على  
طول . دى بس نوبات كده نجيلها  
بهجة - وعلشان كده موش عايزنى  
اسافر معاك مصر مرة واشوفها ؟

عبد الرحيم - بس تشوفي فيها ايه ؟  
يكن نجى تقابلها تكون في نوبتها وتهدشك  
في وشك

بهجة - هي . هي . دى امال مجنونه  
خالص . والله انا خايفه عليك من بيتك  
عندها لا بتروح مصر كل اسبوع  
عبد الرحيم - لا ما تخافيش علي . دانا  
اعرف اسلك معاها تمام

بهجة - امال جوزها بيعمل معاها .

ايه ؟  
عبد الرحيم - ما قلت لك انه حكيم وكل  
ما يشوفها هايجه يدي لها دوا مسكن وهو  
قابلها على جنونها لانها حاوه وبنت حلال  
وبقى له معاها سبع سنين

بهجة - تعرف لو كانتش مجنونه زي  
ما بتقول كنت زعلت منها خالص اللي  
ما جئت في فرحي ولا في ولادتي  
عبد الرحيم - دي كانت عايزه نجى  
معايه وما خلصتش منها الا بالعافيه لاني  
خفت عليك وعلى الولد التوتو . لا نسميه  
ايه ؟

بهجة - اهي . اهي . انا رأيي اننا  
نسميه ( كاتو ) لان ابوه ( ابو كاتو ) حتى  
من قبل ما يتولد ابنه  
عبد الرحيم ( يقبلها ) - الله يحفظك  
يا بهجة . يا أم كاتو . ها . ها . ها

( هنا يدخل خادم بربري في نحو الخامسة  
عشرة من العمر فيناول الاستاذ عبد الرحيم  
تلفرافاً فقراه ويظهر عليه الانزعاج )  
بهجة - خير ان شاء الله

عبد الرحيم - ما فيش حاجه ده بس  
مخصوص القضايا اللي في مصر حاجه فارغه !  
بهجة - انت وشك اتغير ولازم حاجه  
مهمه . وريني التلفراف

عبد الرحيم ( يناولها التلفراف بتلكو  
فتقرأ وهي لاتزال راقدة بصوت مسموع )  
بهجة : تقرأ ؟ الاستاذ عبد الرحيم  
الحامي بشارع الدبيرة - قادمة عند اختك  
على حوشها - زوحك

ثم يتقنع لونها ويقول :  
- ايه معنى التلفراف ده ؟ وليه كنت  
موش عاوز نوريه لى ؟

عبد الرحيم - المسأله ان اختى يظهر  
انها رجعت لها توبة الجنون وعزمت انها  
نجى لك هنا

بهجة - لكن التلفراف ده امضاء  
( زوجتك ) ويقول انها جايه عند  
اخذك ؟

عبد الرحيم - موش معقول . وريني  
التلفراف ( يقرأه ثانياً ) ايوه والله يقول  
كده . ها . ها . اما غلطه من مستخدم  
التلفراف ولكن تضحك قوي . تعرفي ايه  
صحة المراف ؟ سمته ان اختى قادمة عند  
زوجي رغم جنونها يعني جنون اختى

بهجة - طيب يعني النص يكون كده -  
حاكم انا اصلى خو جاية انشاعربي في مدرسة  
البنات - النص يكون سمته : واخذك قادمة  
عند زوجتك على جنونها . ولكن الامضاء  
تكون ايه !

عبد الرحيم - الامضاء الامضاء في بطن  
التلفراف . زي ما هو المعنى في بطن الشاعر  
ها . ها . ها . انا اطلب التأجيل لغاية ما  
استحضر الامضاء : ها . ها . لكن لا اهي  
الامضاء اهي . كلمة على . اللي في الوسط  
هي الامضاء على . الكاتب بتاعي

بهجة - كدت القضية يا استاذ هي .  
هي . هي .

عبد الرحيم - لكن المهم دي الوقت  
ان اخى ما يجيش هنا

بهجة - وماله ما تغلبها تيجى وانا  
ننسى أشوقها

عبد الرحيم - ابدأ مستحيل . دى  
نفصحنى في البلد ويمكن تضرك وتضر الولد  
بهجة - تضرك ( كاتو ) . هي . هي .  
الله لا يقدر . ( ثم تميل الى المولود وقبله  
وهو نائم )

عبد الرحيم - اسمعي يا روجي .  
ما فيش طريقه لمنعها من الحضور إلا انى  
ابعت لها تلفراف حالا بانى مسافر لمصر في  
قطر الصعيد

بهجة - وكده تسيبي وانا والده  
وانت لسه حتى ما ارتعشت من السفر ؟

عبد الرحيم - اعلم ايه ما هو كده  
الغبان اللي زي حالاتي اللي يكون له بيتين  
قصدي اللي يكون له مكتبتين . يعمل زي  
السكوك على رأي واحد وزى الرفاس على  
رأي الثاني . واديني في يوم واحد سافرت  
من طنطا لمصر ومن مصر لطنطا وأخيراً  
من طنطا لمصر . يعني أكثر من كساري  
قطر وانا كان حتى يكون لى مكتب تالت في  
عربية بولمان بس بالأسف ما فيش فيها حاكم

### الفصل الثالث -

نفس منظر الفصل الاول . سميرة هانم راقدة  
على الشيزلوج وظاهر انها خارجة من مرض  
الانفلونزا . الجرس يدق فيفتح الخادم البربري  
الجديد الباب وتدخل بهجة هانم حاملة طفلها  
ووراءها حال يحمل حقيبة سفر

سميرة - مين يا ولد ؟

الخادم - دي واهده ست جاي بيحول  
بسم الله الرحمن الرحيم

بهجة ( يسمع صوتها ) - يا ولد أنا  
موش بقول بسم الله الرحمن الرحيم . أنا  
بألك على الاستاذ عبد الرحيم



سميرة - حبيبك سميرة دسوى ؟  
 مولي روجي له في مكتبة  
 بهيجة - لا يا حبيب عايزه بيده  
 ( لفسها ) باباي دي ناس عليها في بونة  
 اخور دي الوقت )  
 سميرة - افضلي ( لفسها ) دي لارم  
 حبه اخدونه حت من طططا ( حضرك  
 حابه من طططا . لخدته على الامه ( لما  
 لاضها بعد من بقوم عليها جوسها ضراي )  
 بهيجة - ( على الله بفضل في عقلها لغاية  
 مايجي عيد الرحيم ) ايوه يعني أنا جيت من  
 لطفه ماشين من عند الرحيم غاب على قلت  
 عليه  
 سميرة - ما هو انا كبت عيابه خالص  
 بما ارضاش . افر وسبني عيابه لوحدي  
 بهيجة - الاحب والا الروحه ؟ رده  
 من عند الرحيم يعرف اواحب  
 سميرة - ما عيش - كليل . هو بوه  
 منذ اخته ويوم عند زوجته . الله يكون  
 موته . الا ده البنو الجديد ؟  
 خدته على سلامك ( تقبل  
 . ود ) . نه بشه خاله تمام  
 بهيجة - ( لفسها : حاله ؟  
 تو اسدا الجريف ) مرسى  
 . لكن مابين مرفي حبه الخفيفه  
 . شيه جوه

سميرة ( لفسها ) ما محبوه صحيح مال  
 ما اعرفش حوري ؟ - بالسه اعرف حابه  
 ولكن ما تمشيش فكرك ناسأله دي  
 اولمى نا حتى لما تو واسريجي  
 بهيجة - والله انا من زمان عايزه  
 اشوف حبيبك بس سي عبد الرحيم كان  
 تعمي من لحي  
 سميرة - وانا كان ديقا افول به اى  
 اسافر لك لفسا وهو ما رضاش وديك  
 الهار كبت ناويه خلاص اسافر راح هو  
 جاي حتى قبل ميعاده  
 بهيجة - والله دا يظهر ان سي عبد  
 الرحيم كان بيدحك على لارك مش مان  
 عليك عما ولا حاجه  
 سميرة - ما هو الحكيم داواي . ده  
 كان مرمس يا حبيب نارب ورسا تخاني منه  
 آلمى ما تخبر به على حسد . وت على الله  
 بكون حورك دواك كويس  
 بهيجة - ( لفسها : رجعا لاسحريف )

حوري دون ؟ حوري ما بناحش  
 انك كور على امتي ؟  
 سميرة - . ككور ؟ خلاص اسهي  
 شغله وما يجيش بقى مادب محبت من به  
 بهيجة - أما اني . عيب . الككور  
 ما يجيش بيده اسدا ؟  
 سميرة - ( لفسها : بيته ؟ دي حقيقي  
 مجنونه وكلامها ملحط خالص ) عكس بروح  
 امته بالطلع  
 بهيجة - ( لفسها : أمه و به . ده ش  
 عارفه ان كان جورها بروح بيده ولا )  
 قصدي يعني البك جوزك رجح من العياده  
 امتي . قبل سي عبد الرحيم والا بعده ؟  
 سميرة - ما تأخديش أنا مش واهمه .  
 راجحي نا حتى من السمر والاش تعمي  
 فكرك دلوقت  
 بهيجة - شي . عجب . ان و كاري  
 مش تمش . عكس عيري . كبره تمش ولكن  
 ان لا . أنا بسالك حورك رجح من العياده  
 قبل سي عبد الرحيم والا بعده ؟  
 سميرة - يظهر لك سميتي لك مادام  
 محبوره حكيم بيني كل اسات محبوز  
 حكما ولهم عيادات  
 بهيجة - ها . ها . أنا متعوزه حكيم  
 بقى له مالانش عارفه اني منحورة احوك  
 ( لفسها : أما حور مطلق )



سميرة - انت متجوزه اخويه ؟ حقا  
يا ما ينهيا لك . دانت عمرك حتى ما شوفتي  
أخويه ولا تعرفيه

سميرة - باقول لك انا متجوزه اخوك  
وانت طبعاً عارفه كده . وبالضراجه أنا تعبت  
من المناقشه معاك من غير فايده لان يظهر  
عقلك ملجبط خاص زي ما سمعت

سميرة - وانا باقول لك انك بتلخبطي  
خالص لاني أنا اللي متجوزه أخوك بس انت  
يظهر عقلك مش موزون تمام زي ما انا  
عارفه

سميرة - يظهر ان جوزك نسي يدي  
لك الدوا المسكن

سميرة - دانت اللي جايه يظهر من غير  
ما تاخدي الدوا المسكن من جوزك  
( هنا يدخل عبدالرحيم فيرى زوجته

معا ويسمع الجلتين الاخيرتين من كلامهما  
فيبدو عليه الفزع و قفل عائداً الى الباب  
على أطراف أصابعه بشكل مضحك ولكن  
زوجتيه تريانه )

سميرة - تعال هنا ياسي عبد الرحيم  
عبدالرحيم - الله ايش جابك يا سميرة  
من طابا ؟

سميرة - لما تأخرت اعني فقلت وجبت  
لك مع الولد وأهو بايم . لكن الساعة اللي  
قدمتها هنا قرب عقلي يفر . صحيح ان  
المجنون يحزن العاقل

سميرة - دى الوقت صدقت تمام انها  
مجنونة خالص

عبد الرحيم - ايه بس جرى ؟ قبله  
انتم وصلتم لفين مع بعض علشان أعرف  
مركزي في الدقاع ؟

سميرة - سألهما عن الدكتور حورده  
بيحي امق قات ان مالهش حوز دكتور  
سميرة - سمعت ان كل النساء  
أخواته دكاتره زهيا

سميرة - سمعت بقي اذا كان موش  
عارفه حوزها تبقى مجنونه والا لا ؟

سميرة - وهي بتقول انها متجوزه  
أخويه . سمعت بقي النحر قد تناعها ؟

عبد الرحيم - حسنا . لا يزال مركز  
الدفاع قويا والله الحمد . روقوا نالكم شويه  
( بعد سميرة - مينه وبقول لها . ) لازم يا  
سميرة اكبري سميرة شويه ما دامت ضيفه  
عندك

سميرة - تعمركي على ايه ؟ هي المسألة  
بقي فيها سر ؟ اب قاتلي من زمان انها  
مجنونه وادي شفت نفسي





## شيء من التاريخ

ابن النطاح هو بكر بن النطاح الحنفي وينسب الى بني عجل ، ولعلمهم قالوا انه ابن النطاح لتلك القصة ، شاعر عبيد مشهور ، من الصعاليك ، كان قاطع طريق ثم تاب وتعيش ببيع الفجل ، ومن وصفه لنفسه بالشجاعة قوله

هنيئاً لحواني يعداد عيديم

وعيدي يحلون قراع الكتاب  
قل مؤرخو الادب انه أنشد ابا دلف قصيدته التي فيها هذا البيت فسخر منه وقال له : « اني لا أرى فيك شجاعة ولا دياولو » فقال : « أيها الأمير كيف ترى شجاعتي وانا اعزل ؟ » فامر له بيف ورمع ودرس ، فقلع وركب القوس وخرج حافقاً ، فلقية مال لابي دلف فاغصبه وطرده رجال ابي دلف بعد ان عجزوا عنه مع وفرة سلاحهم وشدهم فانجب أبو دلف بشجاعته وأرسل اليه كتاب امان واستدعاه فرجع وصار من خلصائه ومدمحه ، ولكنه حن الى النهب والسلب فجاء مصر واندمج في عصاة نهريه اللواد المندثرة مع محمد نافع الى أن حكمت عليه محكمة الجنائيات بالجن في هذا الشهر ، وقيل ان اياه سمى النطاح لانه كان اذا غضب نطع عنقه ، وهي رواية تحتاج الى الاثبات ولو صح ذلك لتعلم من أيه النطاح ونطع رجال البوليس ، وحلوان التي ذكرها في شهره غير حلوان مصر ، وقيل إنها هي والله كان حنراً على الخمام الكبير بيه ، فلما صح ذلك فان أبادلف كان مديراً للجيزة في ذلك الوقت

## الاشتراقات

لا تعتمد ادارة الملاذ الاشتراكات الا اذا كانت بموجب ايصالات رسمية غتومة بختم الادارة وموقعة باسماء مديرها

مجنونه شويه وحورك حكيم بيدايك  
مجرة - أمال هو بقى بقى لك إيه ؟  
بهجة - يبقى لي إيه ؟ جوزي بالطبع  
مجرة - يا دهوى . يا دهوى . ولود ده بقى .  
بهجة - بالطبع . أمال انت تبقى له إيه . . .  
مجرة - مراته بالطبع

عبد الرحيم استنجزوري ما انتم عازمين . القضية خسراته خسراته . وأنا منسحب من الجلالة ( وبهم بالخروج فتمسك به زوجته وفي يد كل منهما مقشة وبأخذان في ضربه معاً فيصيح قائلاً ) :  
دائتم مجانين بصحيح . ما دام اتفقتم سوا اسكسكم هنا سوا وبزيادة سفر وخوثة دماغ « أبو نضارة »

## بشرى لدخني الشيشة

استصدرت الحكومة الفارسية قانوناً بحصر تصدير التبناك العجمي الاصفهاني في يد واحدة عافطة على سمعته وصيانة لرراعتما ومنعاً لشكوى للدخنين التي وصلت الى سامعها من غش التبناك وخطئه .  
فاحت امتداد تصديره من بلادها الى حصرة خليل بك معتوق احد رجال الريجي العمانية سابقاً وهذا بدوره اتفق مع شركة سجاير ماتوسيان على بيعه بمعرفة في القطر المصري

والتبناك العجمي الاصفهاني ذو الرائحة الذكية والتبناك الجذابة والاوراق المنقطة من سقوط الداء عليها يصدر من العمم في ايكاس غتومة الرصاص بختم الحكومة الفارسية وختم صاحب الامتياز

ويباع في جميع مخازن ماتوسيان في ناكيات صغيرة لكي تكون في متناول الجميع . ولا شك ان هذه بشرى عظيمة لدخني الشيشة الذين حرموا من السناك العجمي الاصفهاني الخالي من الفش رما ، ولو لا

بهجة - انت قلت لها انتي مجنونه ؟  
مجرة - موسى انت اللي قبل لي ان احبك مجنونة ؟  
مجرة - الحمد لله ادى أول كلمة عقل ورها . هو قال لك ان أخته مجنونه ؟ طيب عبطه ما انت أخته  
بهجة - هي . هي . هي . أنا اخته والا ؟  
مجرة - أما والله انك مجنونة صحيح . بقى أنا أخته والا انت ؟

مجرة - يا ياي ! يا ما المجانين يتبها لهم في أخته ؟! امال انت بقي . . .  
بهجة - مراته بالطبع

دندار حيم - بس بس . ما عيش بكلف لك . واحده أخته . وواحدة مراته . لاني اخواته . زي بعصه يا ستات ( اما يؤمنون أخوة )

مجرة - لكن يا عبيد الرحيم موسى بي أخذك اللي بقيت عندها في مصر ويقول أنها بتيجي لها نوبات جنون ؟ ومتحوزة حكيم بيديها دوا مسكن ؟

دندار حيم - والله أنا موسى فاضي بيحك دي . وعلى أي حال أنا عاى موسى دوا ما بكنش أفضل بينكم . وأنا اجتهدت كبير اني ( أفضل ) بينكم ولكن اديتم خدمهم هنا

مجرة - أنا موسى فاعمه كلامك . دي حد . والا لا ؟

دندار حيم - اتم الاتنين اخواني . . . بقى ؟

مجرة - احنا الاتنين اخواتك ؟ يعني يا اخي وأنا اختنا ؟ ا دلوقت صحيح بتيت آحين . ايه المسألة ؟ لازم فيه سر بهجة - صحيح لازم فيه حاجة ما حاش . . . هو قال على إيه ؟

مجرة - قل لي امك اخته وانك في مصر وبيات عندك كل ما يروح وانك

مجرة - شيء عجيب وأنا قل لي امك اخته وانك في مصر وبيات عندك وانك

## كلمات مأثورة

قدره لتدريس قصبة سامية لنومه  
وبه «عنة» بهم تقليات قلوب الاقوام  
الدكتور محجوب

تقول الصحف ان الشيء الفلاني ناجم  
عن الشيء الفلاني ، والصواب أن يقال ناجم  
منه ، لان النجم النبات وهو ينجم من  
الارض لا عن الارض ، وفي القرآن الكريم  
« النجم والشجر يسجدان » والمراد الزرع  
الصغير لانجم السماء محمد مسعود

قال الأستاذ محمد - مود ان النجم هو  
النبات والشيء ينجم من الشيء لا عنه وهو  
الصواب وقد ذكرته في الاهرام سنة ١٩١٠  
فاشكره للأستاذ مسعود اعاده هذه الحقيقة  
والفضل للمقدم احمد زكي باشا

## الاحتكارات في مصر

الاجانب يحتكرون :  
الاروام - البارات والقنوات  
الارمن - البقالة والخباز  
الانجليز - شركات الفحم والملاحه  
البحرية والجوية وتجارة الاقمشة  
الالمان - تجارة الملابس الجاهزة  
والوطنيون يحتكرون :  
الصمغ - سلع أوراق البانصب  
السودانيون - الدوا  
النوبيون - البوابه  
أهل المدن - لعب الطاولة في القهاوي

## في السياسة

المصري - متى تفارقونا  
الانجليز - اننا نخرج ونخشى أن  
ترككم فتدخل بلادكم دولة اجنبية  
المصري - وهل اتم دولة أهلية ؟



العنيف حين يطلعون على هذا التعرّيج ؟  
لاشك في أنهم سيزعلون ، ولكن معاليه  
رجل صريح والسلام ، اكثر الله خيره ،  
ان لم يكن في رواية الاهرام ما يستوجب  
التكذيب الرسمي ، الامر يومئذ لله

\*\*\*

كثيراً ما محت ورعت وضربت رأسى  
الحائط ولت ولاية الامور على دخول سوق  
القطن للشراء باسم الحكومة ، وقلت ياناس  
ان هذه السياسة ليس وراها غير الحسارة  
من غير ان تغيد البلاد . فقالوا انى رجل  
عيط . سكران . مهفوف في عقله .  
فاستموا الآن ما يقولون ا

تدل البيانات التي لدى وزارة المالية  
على أن ما خسرته الحكومة في التكتيات  
التي باعها حتى الآن من القطن الذي اشترته  
الوزارات السابقة بلغ نحو خمسة ملايين  
من الجنيهات . وأنت حين تأخذ بالك من  
كلمة ( حتى الآن ) ترى أن باب الحسارة  
ما زال مفتوحاً . والملايين تتطاير من الخزنة  
بلا موجب الا الفلحة الاقتصادية التي ليس  
لها معنى ، ولا دواء لداء هبوط السعر الا  
انقاص المعروض للبيع . ولا انقاص  
للمعروض للبيع الا بانقاص المساحة المعدة  
لزرع هذا الزيت الابيض المسمى بالقطن  
أو منع زرع سنة أو سنتين . ( او منعه  
خالص ) وفي ستين الف داهية ، فما قولكم  
دام فضلكم . أمصرون على أي مهفوف في  
عقلي وسكران وأهبل كان ؟

«سكران»

ولم يصححه التنظيم شركة شل على  
شركة اصلاح الطرق المصرية في شراء  
الاسفلت وحجة هذه المصلحة أن شركة  
اصلاح الطرق كانت تريد استيراد اسفلت  
من الخارج وشركة شل تقدم اسفلتاً مصرياً  
وهذا كلام جميل ، ولكن الفرض من  
التفضيل في الاصل ليس العناية بالاسفلت  
ذاته بل بالوطنية وشركة شل ليست مصرية  
والمكاسب التي تنتج من اسفلت مصر ليس  
للمصريين فيها شيء لان رأس المال اجنبي  
ولا معنى للتفضيل على هذه الحال ، اللهم الا  
اذا كان مدير الشركة التي فضلها مصلحة  
التنظيم اسمه الحاج محمد شل أو الشيخ عبد  
الصمد شل الدين

\*\*\*

نشرت جريدة الاهرام الغراء تفصيل  
مقابلة الأستاذ داود بركات والدكتور حسين  
هيكل لمعالى وزير الحفانية ، على ماهر  
ناشا

ويؤخذ من هذا البيان ان معاليه كان  
معارضاً في وضع قانون محاكمة الصحفيين  
الجديد ، وانه لا ينفذه الا بحكم كونه وزيراً  
متضامناً مع زملائه ، ووعد بالعمل لتخفيف  
هذا القانون . فاذا كان وزير الحفانية يشعر  
بهذه الحقيقة وهو من علماء التشريع وكان  
من مستشاري حكمة الاستئناف فهل على  
رجال الصحف لوم اذا شكوا من التشريع  
الجديد ؟

بل ماذا يكون شعور اخوانه الوزراء  
وشعور النواب الذين أقرروا القانون القاسي



# التقارير الجوية

ساهم رسام المصاغة الى الاسكندرية انشاء  
 أشهر الصيف وقد وعدنا بأن يرسل لنا تقاريره  
 عن غلات جو على ساحل الاصفى واليوم  
 يرسل اليها التقرير الذي



# المهْجور

وعلى الرغم من ان الاعلان ذكر عن  
كل واحدة منهم أنها مطربة حسنة . في  
استطيع أن أؤكد أنه لم تكن بينهم واحدة  
يجرؤ الانسان أن يقول عنها أنها مطربة أو  
حسنة ! !

ومع ذلك فقد كان الجمهور صغرياً  
مسلماً إلى الدرجة القصوى فكان يستقبل  
كل واحدة منهم بالهتاف العالي ويودعها  
بالتصفيق المستمر . ويقاطعها طول الوقت  
الاستعانة وصياح الإعجاب

وأخيراً صعدت إلى المسرح فتاة كانت  
تجول من الاحزاب وحدها وأحسن صوتاً .  
ولذلك ماكدت تنهي من إنشاد للمقطوعة  
الاولى حتى قابلها الجمهور بعاصفة من التصفيق  
والتهليل

واستمرت المغنية  
الحسنة تنشد وهي  
تروح وتجيء على  
المسرح وتترك  
دراعيها وتوزع  
اتصالاتها حتى انتهت  
انشودتها

وارتفع التصفيق  
الطويل . . ونظرت  
حولى فرايت الكل



... فوقت اطالع الاعلانات الضخمة

باضلوا غيرة وحسداً فان نظرة واحدة بلعب  
على المسرح وعلى من اغتلبته من صاحبات  
عنده الاسماء السكران عمك بوقى أن  
مصر بلغت في فن التهويش في الاعلانات  
مبلغاً تافس فيه امريكا دون شك .

ومع ذلك فقد دخلت الملهى لافتي فيه  
فترة من الوقت دون أن تكون هناك  
علاقة بين دخولي وبين بدء الاعلان الذي  
جاء فيه : « اسرعوا لتستيفوا الفن الاصيل  
وتستوعبوا العفوية الكامنة . . وتعمموا

كانت الراية السوداء تخفق على شاطئه  
البحر والرياح تداعبها وتشرها وتطويها  
وهي تحمل بين طياتها نذير الموت والهلاك  
ولكن هل كان احد يعبأ بها . . أو  
كان هناك من يكلف نفسه مؤونة النظر  
اليها  
كلا :

بل كان المستحمون والمستحات يلعبون  
ويلهون على ساحل البحر ويلبسون الى الماء  
ويصارعون الامواج ويتصنعون تمها  
ويضحكون ويمرحون دون ان يهتموا  
بالراية السوداء التي تنذر بان البحر هائج  
غاضب . ولعل أكثر المستحمين لا يطيع  
لهم الاستحمام إلا في ظل الراية السوداء  
حيث يروقه ارتفاع الموج وهدير البحر  
ومكافاة المياه

اما انافدا اكتفيت بالبر على الشاطئ  
في خطوات بطيئة حتى وصلت الى ملهى  
قائم على شاطئ البحر فوقفت اطالع  
الاعلانات الصمعة الجذابة المديدة الالوان  
التي تزين حدراته وأبوابه

عناء مطرب من المطربة المبدعة امينة  
على

طرب من الموسيقى الساحرة خديجة  
ارهم

رقص في من الراقصة الفديرة الرشيدة  
فتحية حسن

.. ووجات من أميرة اللقاء ومملكة  
النولوحست زينب خليل الخ . الخ .

وعلى ارع من أن الاعلان يريد منك  
أن تعتقد أن امينة وخديجة وفتحية وزينب

الخ . . ضربن أم كلثوم على عينيها وقتلن

بالطرب الملائكي والرقص  
الساحر .

وكان في الصدر مسرح  
تتناوب الصمود اليه فتيات  
بعضهن برقص والبعض  
ياقي مونولوجات



وبعدما انتهت هذه  
المظاهرات عادت المغنية  
الى المسرح بشدة  
شودة ثانية . . .  
على طاب الجمهور !  
وسيد الفتي تميدا  
عميدا ووضع كوعيه  
على ركبه ووضع  
رأسه بين ذراعيه  
واسمى في دهور  
الأسس ولت يمينا  
وحته بين يديه  
وصوت القصة لملمع  
في الحياء المدي حق  
كلمات طامب الثانية  
وغيرك الفتي في  
مدمعه ورفع رأسه  
وصر يحوى . .



. . . وأخيراً صمدت الى المسرح فتاة . . .

وشمرت انه في  
سامة الياس وملل  
الوحدة يبحث عن  
انسان يحديه ليخفف عنه وطأة الوحشة  
وسدله من الاستغراق في التفكير  
ورأيته يضع خده على يده ويسند ذراعيه  
الى المائدة فقلت وانا احاول فتح باب  
الحديث : « شكروا في صروسث »  
حبي . . . كلا . .  
وصحت هتية ثم قد غراره : « هذه  
الأماء »

قلت : « الاما حدث عناؤها »  
وحاسي : « مكن لأصغى اليه »  
ثم احدى بصر الى مكانه عبرى حتى  
مرت في الامتحان وشعر ناني بمن يؤمن  
جانبيه ويرتاح الانسان لبهم أحزانه فقال :  
« انها تدعى زينب خليل »  
وعلى الرغم من ان هذا الاسم لا يحوى  
شيئا من حلاوة الفن أو رقة الشاعرية فاني  
قلت : « اسم جميل رقيق !  
وتهد الفتي وقال : « جدا ! »

يعفون ما عدا شخصاً واحداً  
كان ذلك الشخص جالساً الى مائدة  
عوارى . وحيداً حزيناً . . وهو فني لا يزيد  
عمره عن الخامسة والعشرين وكان متأثراً في  
نفسه (نصاً في مظهره  
وكان قد عرف في الدهور بمدة بصره  
في الارض طول المدة التي قضتها الغنية فوق  
المسرح

ويعرف بصره ويحضر الى الغنية حتى  
كنت أشودتها وما ارفع لها رأساً ونارت  
عاصفة التصفيق وبرزت المغنية مراراً وهي  
حتى أمام الجمهور وتخرج جسمها بحركات  
بدنية شاذة تعتقد أنها صورة طبق الاصل  
من حركات الفتيات في بلاط بوس  
رابع عشر عند ما تقدمن لتحية الملك . .  
مع ذلك الفتي رأسه ولبت ينظر الى الغنية  
وهي تقي اعجاب الجمهور ودلائل حبه وثباته  
وعن وجهه دلائل الحزن والبكاء ولا ي

ثم عاد الى صمته وعدت للانتظار  
وقال بعد هسة : « انها من الاسكندرية »  
قلت : « صحيح ؟ عجبني ! »  
ولم يكن ذلك الخبر يحوى عجباً من  
المعائب ولكني لم أدر ما أقول اذ لم يكن  
يهمني سواء أكانت من الاسكندرية أو من  
ابي حمص . . ولذلك انطلق لساني بهذه  
الكلمة كما اتفق  
واستطرد الفتي يقول : « ومنذ اقل  
من شهر كانت غطوبة ل . . . لفتي من  
الاسكندرية »

قلت : « السات كلبن يخطن في هذه  
السن »  
فصكت هتية ثم عاد يقول : « كان  
هذا الفتي يحبها بكل اخلاص . وقد خطبها  
منذ ستة أشهر وكان سعيداً بها ويحبها  
وأقصى أمنية يتمناها أن تمر الايام سراعاً  
ويقدم قرانه عليها ويعيش معها عيشة هادئة  
ولكن حدث ان اعراها البعض  
وأوجها ان موتها جميل فائق وما زال يفر  
ها حتى نزلت الى ميدان الفناء . ثم تعافت  
مع اصحاب هذا الملهى ونسيت خطيبتها  
الخلص الوفي الذي لا يطلب من الحياة  
سواها ولا يطيب له العيش بعدها »  
ثم أخذ من اعمى قلبه ففتت مسكاً حدينه  
« مم . نعم كنت نادياً في مصر كثيرات من  
هذا النوع . نسيت خطيبتها ولم تعد تفكر  
في زواج . بل اصحت لا تتحدث الا عن  
الفن وعظمته وخلوده . . وعن العبقريّة  
والنبوغ . . وحياة الارست . . . »

وحقق الى الفتي وكأنه لم يفهم كلامي  
وقال : « كلا . كلا ان زينب فتاة بسيطة لا  
تفهم هذه الاشياء ولا تعرف ان في الدنيا  
شيئاً يدعى عبقريّة أو ان الفن له عظمة  
وخلود . كل ما في الامر انها تحب المال .  
وقد رأيت الفناء يدر عليها ربحاً جزيلاً  
فهي تشتمل بالفناء . وكل عيبها أنها ذات  
قلب صغرى لا يعرف الحب الطاهر والسعادة  
المادة ولا يرحم ولا يابن . والا ما كانت  
تهجر خطيبتها وتطمح سعادته وهناءه »

قلت : « ياله من مسكين »

قال : « أصبت .. انه مسكين جدير بالشفقة »

قلت : « ولكن لماذا تهجره وقد قلت لى إنها ليست ممن يتعلقن بالفن أو يشغفن حياة الارست »

قل : « لقد فضلت عليه حتى آخر .. من الصنطافين .. قدم من القاهرة ! »

ثم زمر زمره حق وقال : « بى معدن محزون ! »

قلت : « وكيف استطاع هذا المصري أن يدبى الفتاة حبيبها الاسكندرية ؟ » فأجابني غرارة : « لم يكن ذلك أمراً

عسيراً .. كان حبيبها

فى سادحاً طيب القلب

مفصه الحرة

والتهويش .. وكان

الصنطاف المصري قد

افصد نضع حبهات

لنفسى احازبه فى

الاسكندرية .. وفى

اليوم الاول من وصوله

قدم الى هذا الملهى -

والتقت عيناه بعيني

ريدب .. ولسب

مارلت أجهله ابتسمت

له .. تلك الحادثة ..

فقضى الأمر »

قلت : « لعل

شخصيته جذابة ! »

فأجابني : « أنت

تعرف كيف يكون

الاشخاص الذين يأتون هنا للاصطياف ..

مملوئين مرحاً وملا ١١ لا يفكرون فى م

ولا يحملون مسئولية وانما يريدون أن

يقضوا أيامهم فى ضحك ولعب .. ولذلك ما

ليأت زينب أن نسيت خطيبها المخلص الوي

واتصلت بذلك الصنطاف المصري »

قلت : « لعلها أحبته ؟ »

أحب : « ربما .. ولكنى ارتأت فى

ذلك .. إنها فتاة تجري وراء انتهاز الفرص

وقد رأيت هذا الفتى منفوخ الجيب بالنقود

ورأت أن فى وسعها أن تخرج وتخرج

وتلهو وتتمتع على حسابها فانهزت الفرصة

وراحت تطوف معه المطاعم الكمية وور

السينا والسارح والملاهي ولا تنتقل من مكان

الى آخر الا فى تاكسي

واذا جلسا فى قهوة

تنادي كل نافع متجول

وتشتري تما معه

وذلك الفتى المغفل



... فرأيت السك صلفون معد شعراً واحداً ...

يدفع دون حساب .. حتى أخذت النقود

تتلاشى من جيبه بسرعة

وانه ليستحق ذلك فما هو إلا حمار

مغفل ..

« مثلاً أول من أمس دعاها للعشاء وأراد

أن يظهر امامها فى اقصى مظاهر الوجاهة

وأن يؤثر عليها تأثيراً عميقاً فطلب لها ط

الطعام قديمه شيبانيا .. شيبانيا مرة واحدة .

سور !

« ومع ذلك فانه من الناس الذين

لا يشربون أكثر من قديم برة .. ولكنه

معدل .. أعترف مركزه ؟ ..

انه موظف فى القاهرة ومرتبه بسيط .

جاء الى الاسكندرية ومعه قدر من المال

وقد در امره على

ان تكفيه بقوده

لنقضاء شهر ونصف

شهرى الاسكندرية ..

والآن لم يمر به إلا

أسبوع واحد .

تلاشت فيه بقوده ولم

يعد معه سوى قروش

معدودة »

وقلت له : « إذا

لماذا أنت حزين

مكتئب لا يجب أن

تهتم بأمر هذه

الفتاة .. وإذا

كنت لا تزال تحبها فان ذلك المغفل الذى

تحدثني عنه استنفد كل بقوده وسوف يعود

الى القاهرة فيضلك الجوا .. »

ونظر إلى الفتى طويلاً وقال : « خيل

إلى انك لا تفهمنى .. نعم .. سيرحل ذلك

المغفل غداً صباحاً .. سيرحل لأنه لم يعد

يملك أكثر من أجرة القطار فى الدرجة

الثالثة ويحرم نفسه من بقية اجازته بعد أن

أضاع بقوده على هذه الفتاة دون جدوى

ودون فائدة .. »

وقلت له : « إذا .. »

قال :

« انتى ذلك الصنطاف المصري ! »

معدل



# ما يراعى حق الضيافة . . .

كنت يوم سهران لوحدي والعلم حاضد عليه  
والمهموم والفكر صكته من اليوم من سنة  
أقيت صوت جه ف ودي في السكون دا وقال لي توت  
بجدها حبيت بدوحه قلت لازم روح اموت  
لنت بندي ارفع دراعي الصنه صر نقل  
والتقيت فيه شيء قصادي قلت مين فان ( عزرائيل )  
مدايده وقال لي « ايدك » قلت « ايدك » يعني ايه ؟  
فر لي ايدك ع الامانه قلت علوز كام جنيه  
وافكرته بده رشوه قلت عال تضحك عليه  
قلت حدشيك قال لي ( روحك ) قلت روحي ؟؟ الله ايه ؟  
« ابد » الحامي طلغ شيء يلعب مسه نور  
لتقيت الحزن سافني والزعل أصبح سرور  
قول سمعت سواط يرقع قلت يا نوان يا دون  
« من موصي نقل موتي تدفوني في سكون ! »  
بعد مده كنت نائم جوا تربه ف قلب حوش  
فات آدي الجد واقفه واللي فات ده كله بوش  
« لقيت اسير ملائكه حم عشان قال يا لوني  
« انت انا عيان سيوني عيب عليكو تدفقوني  
« التقيت واحد سألني عن عقيدتي كام سؤال  
« نوب حوبته بكل سرعه قال كويس كنت عال  
« قر لي - ديك - قلت مسلم قال نيك يبق مين ؟  
« من صم - نبي عارفه من نبي المسلمين ؟

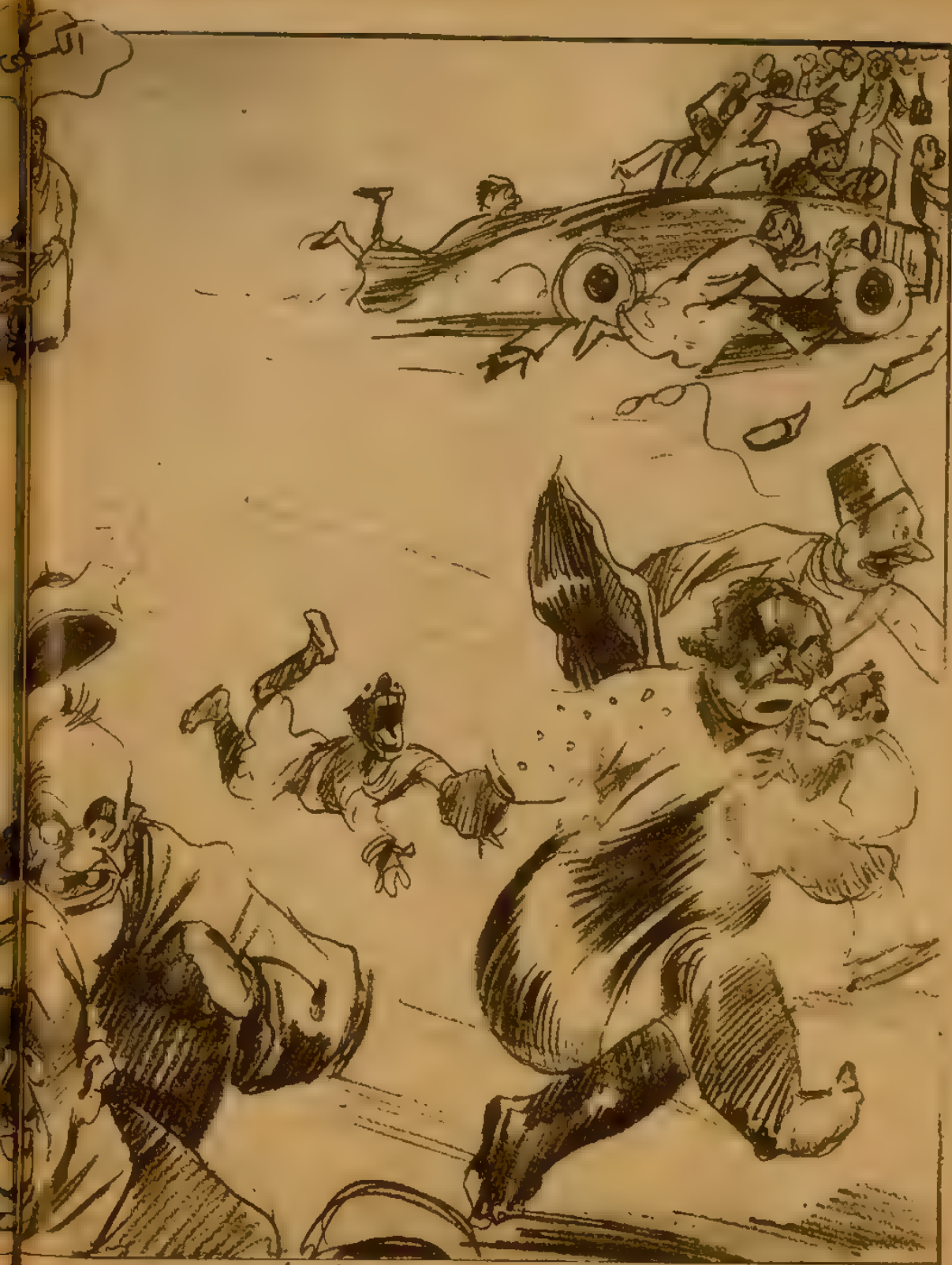
قال لي اخرس روح نهزر قلت طب حلك يا ييه  
قال لي بييه ايه . يا ملائكه فهموه الآخره ايه  
قول خدوني وفرجوني التقيت نار الجحيم  
واللهيب عمال يوهوج قلت وين دار النعيم  
قالوا دوقي النار شويه لجل تفهم هي ايه  
قلت مش علوز أجرب روح أجرب بس بييه  
قول « شالوني ودلوني رحت صارخ ( يا كريم )  
حوش ملائكة النار دى عني قاله عاقلي من الجحيم  
والتقيت الجنة حاوه والتقيت فيها القصور  
رحت زايغ م للملايكه همت جواف وسط حور  
والتقيت الآخره فيها م المعاييب شيء كثير  
قلت أعمال وصف شامل للصغير والكبير  
واشهره للناس فيبدو بعد حتى الف حد  
لني ح يموت بعد مني يعني قصدي يكون دليل  
رحت كاتب في الاجنده لاني شفته وصف عال  
شافني واحد م للملايكه قال - حرامي - يا نال  
حم حدوني وجرجروني واترمت وسط العراشه  
وادي آخره كل واحد ما يراعى حق الضيافه  
جيت أدور ع الاجنده لجل أنشر ملحوظاتي  
ما التقيتهاش والتقيتهم قيدها في سياتي  
أبو يونس

## بعد الجفا . . .

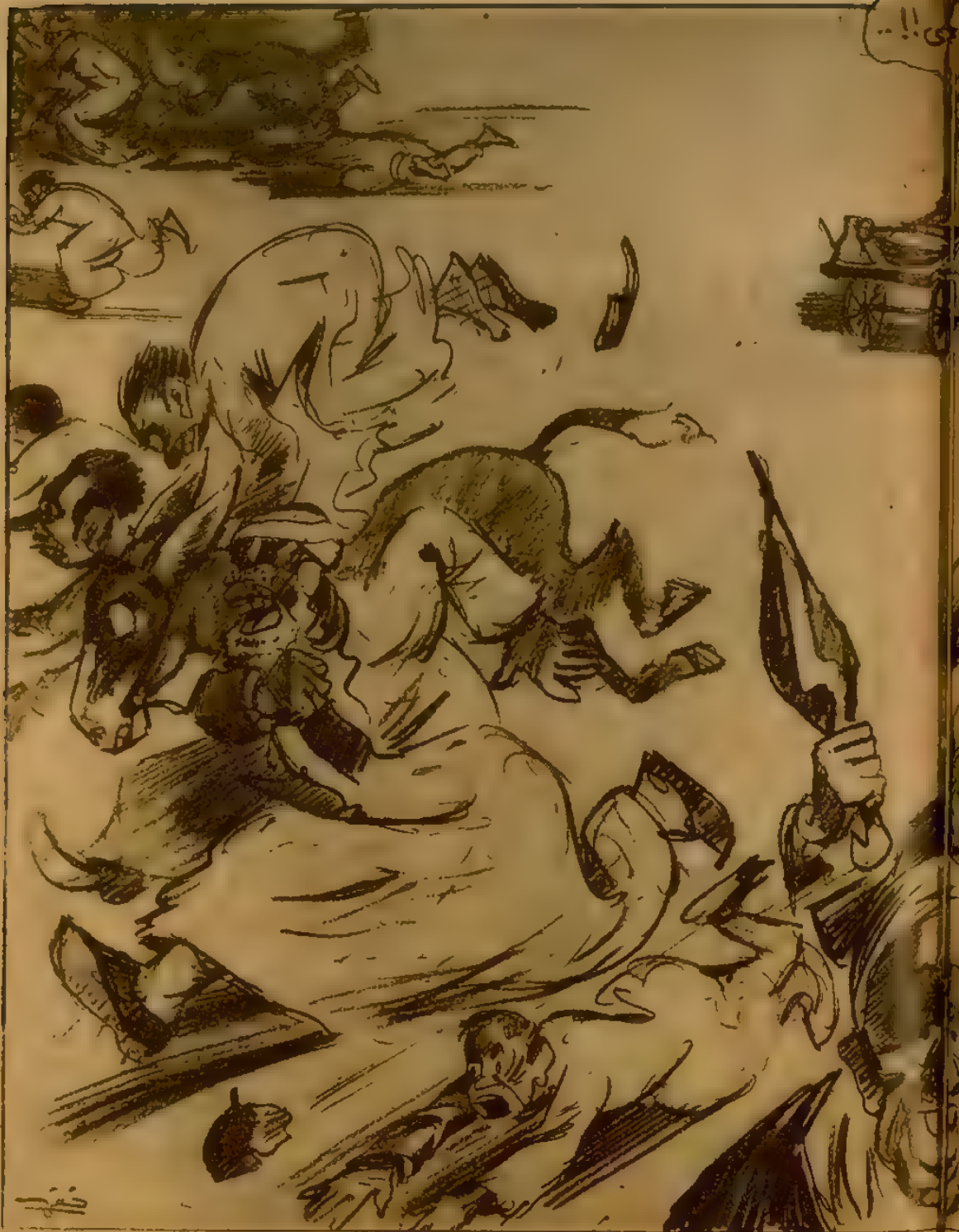
أرسل الي الرجال الاسكندري الرقيق الأديب أبو عبده عبد الفتاح افندي شلى هذه الايات الرقيقة :  
أهدي السلام للأحبه بعد الجفا والقساوه (أبو عبده) حابلك يقول (معلمش) حفاك عليه  
والناس تقول المحبه تحمل بعد العداوه واطلب حقوقك (تنول) انشالله نطلب عنه

اقتناء مطبوعات دار الهلال بنصف قيمتها

(انظر صفحة ٤٧)







(الجراند)

أول طعام الكسكسي من أحد الباعة المتجولين

## قصة واقعية

# عابد المال

لا يرح من فكرى تلك السنة الغنية  
التي قضيتها في رعد من العيش تحت كنف  
زوجي جاك الذي كان كثير العناية بي يعمل  
ما في وسعه لادخال السرور الى قلبي ، فيبقى  
عن سعة تلبية لسكل رغائى  
وكان وقتئذ ثرياً للمال في مصنع  
كبير يترتب اسبوعي قدره سبعة  
جنيهات فابتاع لي بيتاً جميلاً فرشه  
باناث لا يأس به

ولما رزقنا ابنتنا الأولى التي  
سميناها اليس كان فرحنا عظيماً  
وكانت أوى شديدة الحب  
لانني على عكس حماتي التي لم  
تكن تعبأ بها ولا تفضل  
اليها ، لانها كانت تكرهني  
دون سبب مع اني كنت  
اجتهد في التحب اليها  
ومداراتها ما أمكن . لكنني  
لم أتمكن من توجيه قلبها  
عوي لأنها كانت تجاري  
ابنتها كات في بغضي وكرهي

وكانت كات متزوجة بتاجر  
نضر بمقدرته ورواج تجارته ولذلك  
كانت كثيرة الكبرياء لا تترك فرصة تمر

دون ان تشع بي وتوغر صدر زوجي علي  
ولم تكن أمها اقل مهابة تعامل علي  
شخصي الضعيف لكنني كنت أقابل منهما  
ذلك بالتجاوز والساعة . غير ان جاك الذي  
تأثر بكلامهما شرع يفتكر لي ويتغير علي .  
فأمسك بعد البذل ، وقتر بعد التبذر ، ووضع  
نقوده في البنك فبلغت مبلغاً وافراً

ولما وضعت ابنتي الثانية سميتها ماري  
باسم حماتي ، فلم يهتم جاك بماري ولم يدلني

كل ذلك بمجمل لانقوى على احتفاله القلوب  
حتى اصبحت بالأم في ظهري من حراء قيامي  
وحدي بكل الاعمال المنزلية

فبعد ما كانت لدي خادمة تساعدني في  
ذلك في سهرو حتى الأولى طردها ، زوجي  
مدفوعاً بتأثير تعامل أمه واخته علي

ومن القريب ان يتحول مع الزمن  
سحاء حاك وكرمه ووفرة افاقه الى غل  
وشمع ، بل الى نفتر معيب لا يحدمه ماغلاً  
به معدنا رغمًا من توالي اقتصاده ووفرة  
ادحاره

وكان تشيع حماتي وابنتها في وحضهما  
حالك علي عدم لانداف علي وعلى اندبه آثار  
في عس روجي عاطفه الادخار وجمع المال  
التي تحولت مع الزمن الى غل كاد لا يتدوره  
اعل

صوت ينوح من  
الغص « حواء  
عكها وعلى  
أده كها » ...

الدلال الذي بذله لي  
في ولادتي الأولى . لكنني  
لم اشك من هذه المعاملة ولم  
اطلع حماتي وابنتها على انقلاب  
زوجي علي لكي لا اترك لها مجالاً  
للشبهة في

مضت ست سنوات علي هذه الحال وأنا  
اقاسي من تصرف جاك أشد العذاب والآلام ،  
لكنني صبرت علي مضض البؤى واحتملت



وقد كانت حماي وابنتها تشيطان وينتاج  
صدرهما عند ما يراني متسيلة نقيات خفة  
ليس بها شيء من الجدة والطلاوة. ولكن  
ما صباه على رأسي من الخن والرزايا عاد  
عليها بالكل والويل أكثر مما عاد علي  
فقد ساءت حال المستر بل المالية حتى  
كسدت تجارتها وكادت كانت نحن بأساً لأن



عمرها الذي كانت تليه به كان منحصراً في غنى  
روحها ولذلك عزمت على بذل جهدها لإيقاظه  
من تلك الحالة الحرجة بل الخطرة. ولم تجد  
أمامها غير أخيها جاك الذي نهبت في نفسه  
مشاعر الطمع والجشع حتى أصبح يستلم المال  
بكلية بل أصبح له عبقري لا يخرج عن طاعته

التي ذات يوم حمي وأندبا كاب ومهما  
يا كنتن مدحسان ومعد منة مناني التسامحي  
أن أحسن زوجي على أراض مسر بل  
مائي حيه فائدة ٩ لمدة سنة لأنه صبح  
على وشك الإفلاس أن لم يسهن مثل هذا  
منع على تسديد دينه المستحق الدفع حالا  
عمدت مافي وسمي لمحل حاك على مد يد  
المساعدة لاخته وزوجها وأمه أيضاً لأن  
هذه كانت واحدة أموالها عند صهرها .  
لكن مشاعر زوجي كانت قد تجردت فشح  
على زوجها وترك لندايين يشهرون افلاس  
المستر بل ويبيعون له كل ما يملكه حتى  
خرج من تجارتهم صدر اليدين وأصبح هو  
وزوجته وحمايه في حالة برى لها

واقات كانت وأما الى بي بعد ذلك  
والنساء مساعدة مادية من حاك .  
لكنه أني أن ينعها شيئاً من المال .  
وقد تادر الى ذهنها الى قد  
حرضت زوجي على نبذها وعدم  
مساعدها فانتصبت اخته واقفة  
وصاحب صوت يندج من العضب  
للعنة الله عليكما وعلى  
أموالكما

ثم خرجتا وهما تسيان  
وتنزلان علينا عصب أسه  
والارض

ويظهر أن شه استجاب  
دعاهما فلم يمس على ذلك سابق  
حتى أصيب جاك بمرض دعوى  
باطني وساءت حالته فاضطرت  
الى ادخاله احد المستشفيات لكن  
عمله نى عليه الا ان يمكث في  
الدرجة الثالثة مع ان الفائدة

التي كانت تعود عليه من امواله الودعة في  
البنك كانت كافية لأن تتفق على بيتنا عن  
سنة وعلى ما تطله مداواه لو مكث في  
المستشفى بالدرجة الاولى

وكنتم أعوده يوماً وأنا منهوكة القوى  
من شدة الحرمان ومن الخدمات التي كنت  
أقوم بها في بيتي عالم يكن شكافاً مع ضعف

التي حتى رلت في الامراض فلو ان فرائي  
مده وأنا غاي مصلح الآلاء احسنه  
والدسيه لاني كنت أرى اني حولي وم  
لا نحدان من يهتم بامرهما

ومما ساءت حالتي بملوني الى مدني  
الذي فيه زوجي حيث انذا شهور عدة  
حتى من لله عيب بالشقاء . فخر حسا وغن  
محمدته تعالى على عمه وكرمه . ولكن  
جاك الذي رأى أمواله قد قضت قبلا من  
حراء الانفاق على مرضا ازداد نفعها وأصبح  
في حرب دائم وفق مسمر حتى أصبح  
يجعل علب نادوت اصبر وري لأمهات رفق  
وللاقاء عليها

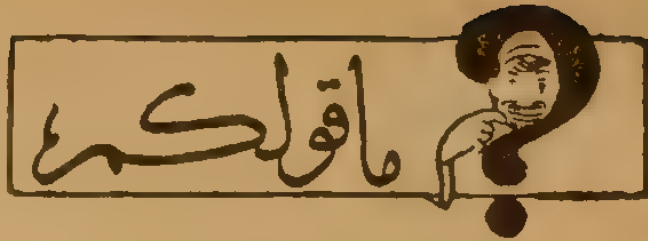
وكان الله سبحانه وتعالى أواد ان  
يعطي حاك درساً قاسياً . أو شادت قدرته  
الالهية ان تعيده الى صوابه وتعي فيه  
العواطف الانسانية التي أفقده اباهما البجل  
والشح . فارادت مشيخته ان يقلل المصرف  
الذي أودع فيه زوجي أمواله ، فذهب كل  
تفتير حاك وأخاره هباء منثوراً

وكاد زوجي نحن من هول هذه  
الصدمة التي زعزعت حياته من أسسها  
وحاور لاسجار لكي أفلت عليه أسليه  
وأواسيه وأقدم له نصائحي مكرسة له حياتي  
كلها

ومارلت به حتى أحد سوا رويداً  
رويداً ويفسد علي بنفسه ثم قلبه وقد  
اصمحل من فؤده الجشع الذي كان يسهم  
حوادثه ويغيب سواطعه ونغمه راسفاً في  
قود الاسترفق والاسعداد

والآن وقد أصبح زوجي لا يملك  
سوى مرتبه وبيته فقد عادوته البشاشة  
والحبور ورجع الى بيتنا الهاء الذي فارقه  
سنتين عدة وعادت الى عمة جاك وحنانه  
على ابنتيه . ففرقت السعادة في مياه المنزل  
وأصبحنا جميعاً في رعد وهناء وبهجة  
ومضاء . فخذنا الفقر على نعمه وآلائه  
ومقتنا المي لأنه عملنا لكل عاسة وشدة .

وذهبت الى القصر العبي فلم اجد فيه من  
الغاية ما يعني ، فلماذا اعمل ؟ وهل من  
طبيب تقضي ولو بأجر ؟ م . ج  
( الفكاهة ) عليك بعشقي الزم  
الاميري ، او الدكتور محمد صبحي ، شفاك  
الله وعافاك



## فتاوى الفكاهة

ضريبة

أنا سيدة في الرابعة والعشرين من  
عمري خطني شاب منذ أربع سنين ووعدني  
بالزواج فوَقَّعت نفسي عليه ، ولكنه تزوج  
وعندي منه خطابات ، فلماذا أضع ؟  
( ن )

( الفكاهة ) لا أدري ماذا تصنعين ،  
ولكن أدري ان على الفتيات ألا يصدقن  
الفتيان لأنهم ينصبون عليهن نصباً غرامياً  
آخرته الندم وما هو أشد من الندم . لعن  
الله هذه القوضى التي يسمونها حرية المرأة  
وما هي إلا التفرير بها

عصفورة

ما هي شروط الالتحاق بمدرسة الطيران  
النابعة لبنك مصر لألتحق بها ؟  
فهني حامد

( الفكاهة ) اطلب البيان من هذه  
المدرسة لأنني لم أفكر في أن أطيّر فلم استفهم  
ولا أظنني سأطيّر ابداً

تزوج

بلغت الثلاثين من عمري ولي عائلة  
أنفق عليها فلا أفكر في الزواج ، ولكن  
بعضهم أشار علي بالزواج ولا أقدر على  
فتح بيتي فما رأيكم ؟

م . ١٠ علي

اضمتني يا عروس

انا في السابعة عشرة من سني والعام  
مزلنا فتاة تشاغلني مع ان آني قد خطبني  
غيرها ، فكيف أتخلص من هذه الفتاة  
التي تشاغلني ؟

د . د

( الفكاهة ) الفتيات الآن يشاغلن  
الشبان وقد ساعدنهم السفور على هذه الخطوة  
فما على الشبان إلا ان يتبرقوا امام البنات

عصفورة

انا فتاة شديدة الميل الى الطيران فبل  
مدرسة الطيران المصرية تفضلني ، وهل عندنا  
طيار يقبلني تلميذة . ، وإذا لم يكن فكيف  
الوصول الى هذا الفن في اوربا ؟

الآنسة . ش

( الفكاهة ) انتظري يا عروسه الى  
ان ينتهي من تعليم الشبان الطيران ثم طيري  
اما الآن فهل تعرفين كيف تطبخين الطعام ؟  
هل تعرفين تفصيل الملابس ؟ هل تعرفين  
كيف يطير العفار من المنزل ؟

الشفقة يا ناس

انا شاب عامل أصابني مرض في عيني  
فأرغمي أصحاب العمل على تركه حتى اتداوى

ما هو الزواج

هل حقيقة أن الزواج في الوقت الحاضر  
حمل تعد على الانسان وكانت في الزمن  
السالف نعمة ، ولماذا ؟

عبد المنعم أبو الوفا

( الفكاهة ) الزواج سعادة الحياة  
في كل زمن ، ولكننا نحن جملناه حملاتقلا  
لأن المتزوج يقضي أوقاته بين عمل عمله  
ومجالس أصحابه ، في الملاهي او الاندية ، ولو  
كان بعد ان يخرج من عمل عمله يقضي وقته  
في منزله ، كما كانوا في الزمن السالف ،  
لشعر بالسعادة ، ولكن سي فلان يقول لك ،  
بق عايز تعبني في البيت ؟ فهو يشعر ان  
البيت سجن ، وهذا من فساد طبعه لا من  
كون البيت سجننا ، فحرب سعادة المنزل  
فستري صدق قلتي والله أعبد

يا ملح يا ملح

سألتكم الانسة ( فيفي . م ) عن الملح  
لماذا يقطر اذا وضع على النار فقلتم انهم  
الواد المفرمة وليس هذا صحيحا ، فما هو  
الصحيح بلا مزاح ؟

خميس سيد خميس

( الفكاهة ) يحتوي الملح على جزء  
من الماء في البلورات فاذا سخن سخن الماء  
معه واستحال بخارا يتمدد فيزداد حجمه  
بالحرارة فيقطر الملح هذه الطقطقة ولا  
أدري لم يسألوني عن هذه الطقاطيق

## لفت نظر

نلفت انظار قرائنا الى اعلان معمل مطران الموجود في غير هذا المكان لأهنيته



﴿ الفكاهة ﴾ : الرأي ان تروج وتقيم روجتك مع العائلة والله الرازقي غير اني لا أنسى ان أنبهك الى ما ربما يكون من الاحداث المزعزعة أو الثورات الداخلية ففتح سبيل من الآن وكن في مراك كموسوليني في انشائه

السبا البريم

هل في استطاعة فتاة ان تخلص في حب شابين ؟

ط . ميخائيل

﴿ الفكاهة ﴾ الذي اعرفه ان الاخلاص لو احد صعب ، فكيف يكون لاثنين ؟ لا نأبى

مطرب. مبريد

أنا في سن الثامنة عشرة ، صوفي رحمة ، وأريد ان اتعلم الفناء ، فكيف السبيل ؟ الاسكندرية

﴿ الفكاهة ﴾ لا يعرف صلاحية الاصوات للماء غير أهل الفن ، فليت في استطاعتك ان تعرض صوتك على معهد للموسيقى الشرقي بالقاهرة ، فقد يجوز انك عبده حوولي حديد

مفراء

يمرني كثيرون بلقى الذي ورثته عن أجدادي ، وهو ( بصل ) فما الحيلة معهم ؟ نصيف حنا بصل

﴿ الفكاهة ﴾ انهم يعدونك لانك مغمور دائما بالسمن ومرق اللحم ولا يؤكل شيء الا بوجودك فانت افضل من الشام والضب والمثل يقول : د احلى من العسل اصل

الله باسبرى

ان فتاة في السابعة عشرة من عمري من عائلة ثريفة وسكنى تحت من عثيق وأريد الالحق برفقة ابي وادوم ذلك

قول لعاثلي ان تستردى الى الزمن بقوة البولس ؟

ع . . .

﴿ الفكاهة ﴾ ما قول نواب البلاد في رملهم ؟ ايعجبهم هذا النوع من البر ؟ أم الصحافة هي التي يحجر عليها ؟ الله ! ايها الفتاة فان البولس يردك اليهم لانك قصر والبولس يرد الشبان الذين من سنك وكيف يتركوك على حل شعرك ؟ ام قصعت شعرك ؟ يادي الخيبة

نغمهم

احتلطنا في معنى كلمة events الانجليزية ثامناها م . م

﴿ الفكاهة ﴾ احلف لك أي لا اعرف لغة الانجليز ولكني اؤكد لك ان معناها لا يظهر واضحا الا من سياق الكلام ، والاغلب ان تكون بمعنى واقعة او حادث وهم يعبرون بها في قولهم « حادث سعيد » عن الولادة ، واستعملوا هذه اللفظة في تسمية كتاب حوادث التاريخ ، فاعرف شغلك ، لا اعرف لغتهم ولا احبهم القاضي عمر

﴿ الفكاهة ﴾ اتفق معك على ان لا يضرب إذا أسأت معاملته هو ، وادع عنه انه يسيء معاملتها ويوبخه من أجلها ، وهي تحبك حذراً ، ثم تصافوا جميعاً ، بقى سقى راجل كبير ولا عندكش حيلة ؟ في الجنة

كيف اجتمع بأبينا آدم وامنا حواء ؟ قل لي اولاً ما معنى ريقع ؟

Tablettes Laxatives

HECK'S

حبوب هيكس المدينة  
أحسن علاج للامساك وعسر الهضم  
وارتباك وظيفة الكبد

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية  
تباع في عموم الاجزخانات بيسمر : قزوش صاغ

# اعترافات

عليه سحابة فأغمض جفنيه ثم وضع رأسه بين قدميه الاماميتين وسكنت حركته تماماً وقف الرجال الذين اجتمعوا حول العلبة الزجاجية في صمت رهيب ، ولم يكن يقطع جبل هذا السكوت غير صوت الآنية التي ينطفها مساعد السير ستيوارت في طرف العمل

وقال العالم الكيماوي :

— لقد مات الارنب .. ولو تسرب الغاز من هذه العلبة لمتنا نحن أيضاً كما مات ..

وسمع المجتمعون صوت تكسر آنية وتحطم زجاج عقبه دوي هائل أشبه بانفجار قنبلة

وقفز المجتمعون هنا وهناك وصاح بعضهم رعباً وذعرأً وصرخ للمساعد صرخة ألم وأقبل من طرف العمل نحو السير ستيوارت يقول له وقد تضرع وجهه بالدم :

— لقد انفجرت الاسطوانة الثانية ، وتخطمت

وسقط المساعد على الارض يئن انيناً مضعفاً

وصاح السير ستيوارت يقول :

— يا لله ..

ثم اسرع نحو الباب فأغلقه بالفتاح ووضع المفتاح في جيبيه وعاد الى رفاقه الذين كانوا يحملقون الى الارنب الذي سكنت حركاته ومات في العلبة الزجاجية في هدوء

وقال الكيماوي الكبير لرفاقه :

— لا أحبكم قد أدركتم شحنة انفجار الاسطوانة .. لقد انفجرت احدى اسطوانات الغاز ونحن الآن على وشك الموت ..

ونظر الرجال الى العلبة يتطلعون الى الارنب الذي رفع رأسه وتخلق فيهم قليلاً ثم خفض رأسه وعاد الى العشب الذي أمامه بعث به

وعاد العالم الكيماوي يقول :

— لقد لاحظت أن واحداً منكم يعني بتسجيل اوقت .. على كل لقد عثيت أنا بهذه المسألة ، فقد مضت دقيقة واحدة منذ أدخلت الغاز في العلبة وبذلك تبقى للارنب ثلاث دقائق قبل ان يروح في سبات لا يفيق منه . أجل سوف يموت ولكن دون ان يصاب بأي ألم أو يحس بأذى

وأشاح الاسقف بوجهه عن العلبة وقال :

— ان هذا مربع داسر سمورت وهز السير ستيوارت كتفيه الجيلين وقال :

— إنك مخطيء في تقديرك يا سيدي الاسقف . اذا كان يروعك موت هذا الارنب فلا شك أن هذه الروعة سوف تمنحني حيناً تعلم أنني قد وقفت الى اختراع جبر سلاح للحرب ، أحل انه سلاح لا يحدث الما قسط

ه ولو ان اختراعى هذا ظهر في سنة ١٩١٤ لتغيرت الاحوال تغيراً كبيراً عما

هي عليه الآن ، فما كنا نرى ملايين العاطلين وآلاف المرضى الذين لا يبرء لهم وآلاف الذين أصبحوا بعمى لا شفاء منه ولكانت الحرب انتهت بعد بدئها بضع ساعات .

لقد مرت ثلاث دقائق ،

وكف الارنب عن الحركة وكأنيما غطت

كانت — موضوعة على الحوان — علبة زجاجية أشبه شيء بتلك العلب التي تعرض فيها الجواهر بون الحلي ، ولكن لم يكن في العلبة الحلي للصوغه وإنما كان فيها أرنب صغير

ونظر المجتمعون الى العلبة باهتمام شديد عند ما دنا منها السير ستيوارت العالم الكبير أما أولئك المجتمعون حول ذلك العالم فقد كانوا وزير الحربية وأحد كبار الاساقفة ومعني شهير

وكانت العلبة الزجاجية مثبتة في اطار من الخشب وتتصل بها أنبوبة محكمة الوضع لها صنوبر دقيق . ومد السير ستيوارت يده التحيلة الى ذلك الصنوبر الدقيق وحركه بيطة ليسمح لغاز يخاص بالدخول الى العلبة الزجاجية

ولم يكن في معمل العالم الكبير سوى الرجال الثلاثة الذين أسلفنا ذكرهم وأحد مساعديه ممن يشتغلون في معمل السير ستيوارت للمحقق بأحد مستشفيات لندن الكبرى

وكان المساعد غير متابع لما يجريه السير ستيوارت لأنه كان مكباً على غـ بـ مـ آنية التجارب في حوض بطرف العمل وكان بعيداً في انجاز عمله ليحرج مكرراً ..

احدى صديقاته

وقال السير ستيوارت للملتفتين حوله وحول العلبة الزجاجية العجيبة :

— لقد أدخلت الغاز الى العلبة وهما أتم تروان الارنب لا يزال يلهو بالعشب الذي أمامه . كأنه لا يشعر بشيء . وذلك لأن الماز عديم الرائحة والطعم

وملا الذعر قلوب المحرمين ثم  
أسرع وزير الحرية يجري نحو الباب ،  
ولكنه مالت أن تدارك نفسه وتراجع  
عزوفه في حين أن هز السير ستوارت  
رأسه وقال :

— لا يحسن بنا الهروب أيها الأصدقاء  
ويجب ألا نبرح هذه الغرفة مطلقاً ،  
فلو أنني فتحت الباب لتسرب الغاز الذي  
يملأ الغرفة الآن وخرج إلى أعماق المستشفى  
وأزهرق أرواح المئات ، وأظن أنه يجدر  
بنا حصر خطر الموت في هذه الغرفة وحدها  
فتوافدنا وبها مصنوعة بطريقة لا تسمح  
بتسرب الغاز

وسار السير ستوارت نحو العلية  
الزجاجية في بطنه وهدهده ارتاع لها الأسقف  
وقال :

— لا . . . لا أظنك تعني . . .  
— إنني لا أمزح يا سيدي للأسقف في  
قولي ، وإنني أعني أننا رجال قد قضى عليهم  
بموت أكيد ، لم يبق لئامن الحياة إلا ثلاث  
دقائق ونصف الدقيقة لجدير بنا أن نعترف  
خلالها بخطايانا ثم نموت موت الرجال  
ونظر الكيماوي نظرة ساخرة إلى  
الأسقف المرتاع فمالك هذا نفسه واسترد  
بعض شجاعته وقال :

— أجل يجدر بنا أن نعترف بخطايانا ثم  
نموت موت الرجال . . هل تريد الاعتراف  
بأسير ستوارت ؟

وهز الرجل رأسه علامة النفي وتراجع  
خطوة إلى الوراء في حين أن شبك الأسقف  
يديه ورفع بصره صوب السماء كأنه يناحي  
ربه وقال :

— أيها الإله القدير انك عليم بأنني لم  
أكن أحب هذه المهمة المقدسة التي عهد إلي  
في الفيم بها وما كنت في يوم من الأيام راضياً  
عن هذا المنصب الديني ، وآلآن وقد دنت

الوفاة واقتراب الأجل فأنني أعترف لك بأنني  
حيث حياة تناقض مصيبي الديني ، كنت  
تظهر صادقاً والخضوع لك باللفظ لا  
بالقلب لأنني كنت رجلاً لا عقيدة له ولا  
إيمان .

وحضت موت الأسقف وأخفى رأسه  
بين يديه وواصل اعترافه بصوت غير  
مسموع

ورفع الأسقف رأسه بعد قليل وكان  
وزير الحرية والصحافي الشهير يظفران  
إليه في ذهول ثم استجمع الورير رباطة  
جأشه وقال :

— إن الاعتراف يخفف عن المرء أعباء  
دنياه وعلى كل حال فأنني اعترف : لقد كنت  
أرتشي وطلبتما أخذت من الناس رشي  
كبيرة ، ولقد أوقفت ذات مرة سير أحد  
القوانين لأمكن أحد كبار الماليين من  
عقد صفقة رابحة له نظير مبلغ من المال  
أعطاه لي . . .  
وقاطع الصحافي بقوله :

— إذن فقد صبح ما كنت أعتقدك لقد  
حاولت إقناع رؤسائي بأنك ارتشيت فلم  
يصدقوني . . .

— لا داعي للتكرار ونحن على أبواب  
الأبدية لقد كنت مرتشياً و . . .

وخفض الوزير عينيه حقلاً يواجه بهما  
الأسقف وعاد إلى مواصلة اعترافه قائلاً :

— ولقد ظننت زوجة أعز أصدقائي  
خليلة لي طوال السنوات الثلاث الأخيرة  
واتنحى الوزير جانباً وهو يرتعد ،

وتطلع الأسقف نحو الصحافي كأنه يستحثه  
على الاعتراف قبل فوات الأوان فلما رآه  
صاماً قال له :

— وأنت أيها الصديق ؟  
— أنا ؟ بما أننا جميعاً قد اعترفنا

فيحسن أن اعترف أنا الآخر . ولكن  
اعترافاتي طويلة جداً . . فلطالما كذبت على  
الناس واختلقت الاتاعات والاحاديث ولقد  
أعطيني مرة إدارة الجريدة التي أعمل فيها  
ألف جنيه ثمناً لمذكرات فاشترت المذكرات  
عائتي جنيه وزورت ايضاً بالالف معضطاً  
لنفسى بالثمانمائة الباقية . . . الا أن هناك  
أقوالاً كثيرة لا يتسع هذا الوقت لسردها  
جميعاً .

وقال الأسقف :

— اذن هيا بنا جميعاً لنصلي .  
وركع الأسقف بيجوار العلية الزجاجية  
وتبعه الباقون وعندئذ أقبل السير ستوارت  
من طرف المعمل يقول :

— أنني أسف لأزعاجكم ولكن يظهر  
أن لكم بقية من عمر فإن الاسطوانة التي  
انفجرت ليست اسطوانة الغاز إنما كانت  
اسطوانة هواء مضغوط . . فلا خطر من  
فتح الباب الآن . . .

وصاح وزير الحرية صيحة حقن  
ثم قال :

— ان الشيء الوحيد الذي يجب أن  
يحصل الآن هو . . .  
ورفع يده بصاه وهوى بها على العلية  
الزجاجية فحدث فيها ثورة كبيرة

لا تطالع عددا واحدا من الكواكب

بل طالع اعدادها جميعا



صادق - أخذت دبلوم التجارة ومنش لاق  
وطبعة  
حبيب - لارم تشتغل بالتجارة ، نوى  
تبيع انه ؟  
صادق - ناوي أبيع هدى



الزوجة ( متزعجة ) - أوى وفمت من السطح  
الروح - ( متهمة ) وماتت ؟  
الزوجة - لا .. انموت  
الروح - حقها لسكر في بيت عمل



شركة

# بقصة السبع

هل

أقوى

من سبع

كيفية إذا اختار

شركة

مباركة

لوقتها

انها لا تنقطع ولا تدوب... تلك القصة

شركة مصر للمزاد وسج العظمى

تليفون ٤٥٦٢٧

كيفية هذا

أقول قل اعتبار

فانت اذ تترى

بقصة

تنطلب فيها أن لا تنقطع ولا تدوب...

الطبعة الأولى سنة ١٩٦٧

# رجل شكير

في السيرك في الساعة السادسة وتقبل البنوك أبوابها في منتصف الساعة السادسة ، فيجب عليك أن تصدر اثني عشر شيكا كل واحد منها بخمسين جنيتها تدفع لحاملها بمجرد الإطلاع قبل موعد إغلاق البنوك

وضحك السيور كورلي ضحكة صفراء ولكن بونس واصل حديثه وقال :

— لا تسرع في التبرع وانظر حق ..  
— ولكني لأملك الستائة الجنيه التي أغطي بها الشيكات الأثني عشر قتل كلاما موقولا والا سألت مركز البوليس اذا كان مستثنى المجازيب قد فقد أحد زلائه

— دعني أم كلامي أولا . فأنت غشي في الطريق فترى رجلا رث الثياب بالنس المظهر فتوقفه وتحدث معه فيطلعك على آلامه ومتاعبه وقسوة الأيام معه وتكرها له ولزوجته المريضة وأطفاله التاسعين ، وهنا تتحرك عوامل الشفقة في صدرك فتخرج دفتر الشيكات من جييك وتسأله عن اسمه وتبدي له أسفك على حالته وتقدم له شيكا . بخمسين جنيتها وترسله إلى البنك ليقبض المبلغ .  
ولست أحسبك لا تستطيع أيداع خمسين جنيا في البنك ...

— استطع أيداع خمسين جنيتها ولكن اثني عشر شيكا تساوي ستائة لآخنين و ..  
— ان خمسين جنيا تكفي للآثني عشر شيكا . فان الرجل الفقير الذي تعطيه الشيك سوف يكون واحدا من رجالك فبعد أن يلقب الأنظار بالدعاء لك على اعطائه خمسين جنيا يذهب الى البنك فيصرف المبلغ ويحمله بين يديه ويلوح به أمام الناس لاهجا بمحمدك والثناء عليك فيملاخبر أرجاء المدينة ويحمل الناس يحبون ذلك الغني الذي يهب خمسين جنيا دفعة واحدة ، وسرعان ما تقع عينك على فمبر

المدحشة فتق أنها ستجعل الناس جميعا يهرعون اليك ويزدحمون ببابك و ...  
— الطريقة من فضلك ؟

— ولكنني أرى هذه الطريقة صارة بالجاهل فانها تشجع على الكسل والبطالة ونفري الناس بأن يعيشوا على حساب غيرهم .

— هذا لايمني اذا كانت تؤدي الى اقبال المتفرجين على العابي فما هي الطريقة انني اشترى منك هذه الطريقة اذا كانت مجدية ؟

— انها بسيطة فيكفي أن تعطي خمسين جنيتها لبعض فقراء المدينة وليكونوا اثني عشر رجلا ترى فيهم البؤس والفاقة والعوز ، فيكون احسانك اليهم وحديثهم عنك موضع حديث المدينة كلها فيهرع الناس ليروا ذلك المحسن الشديد السخاء .

— أهذه طريقك الرحمة ؟ !  
وهل أعطى ستائة جنية للفقراء كي يقبل الناس على السرقة ؟ !

— هذا نصف الطريقة فقط ، ولن أقول لك النصف الثاني حتى تعد باعطائي عشرة جنيتها إذا أفتعتك بالفائدة التي تعود عليك .

— رضيت ..  
— هيل في فرقتك رجال تستطيع الوثوق بهم الثقة كلها .

— أجل ، فانهم جميعا من أقاربى وقد أشركتهم في رأس المال لكي يتضامنوا على نجاح السيرك  
— حسنا جدا استمع الى: يبدأ العمل

أثنى السيور كورلي عصا ترجماله في ظاهر المدينة ونصب خيام «السرقة» الكبير الذي يطوف به المالك والبلدان ، ولكنه لم يصادف في تلك البلدة الرواج الذي كان يؤمله ولم يجد من أهلها الاقبال الذي يكنى لسد أجر عماله

وجلس كورلي ذات يوم على مائدة في خيمته وهو شديد الكدر لخيبة آماله وكساد سوق عمله ، وإذا برجل يتقدم اليه ويسأله :

— هل أنتم باقون هنا هذه الليلة فقط . .

ولم يمن السيور كورلي برفع رأسه ليرى محدثه بل أجابه وهو مطرق برأسه الى المائدة . .

— كل المعلومات الخاصة بالسرقة موجودة على لوحة الاعلانات . .

— ولكن رويدك فلم آت لهذا الغرض بل أن الدافع لي على زيارتك هو خدمتك بوازع من الزمالة فقد كنت صاحب سيرك قبلك وكنت أعرف كيف أجذب الجماهير الى مشاهدة العابي ، بحيث كانت عاملة بيع الذآكر لا تجد لحظة راحة أو هدوء لمرط اقبال الناس على شباك التذاكر بالمئات بل بالآلاف . .

وبدأ اهتمام كورلي بحديث الرجل الذي لايعرفه يبدو بشكل ظاهر حينأدرك هذه النقطة من كلامه فرفع رأسه يسأله . .  
— وما هي طريقتك في جذب الجماهير بالمئات والآلاف أيها الزميل العزيز ؟  
— امي بونس أما تلك الطريقة



آخر ثرق له وتشفق على حاله فتسأله عن اسمه وتكتب له شيكا آخر بمئتين جنيتها فيذهب على الفور لقبضها .

— ولكن الشيك الثاني سوف يرفض صرفه لعدم وجود رصيد

— كلا بل يصرف على الفور ، فانه لا يكاد الرجل الأول يقبض المبلغ ويريه للناس حتى أسرع اليه فأخذه منه خيفة وأعيد إيداعه في البنك

ورفع السنيور كورلي حاجبيه ببطء ثم قال :

— ومن الذي يراقبك ؟ كلا انني لأرضى بذلك ويجب أن أكون أنا الذي يأخذ المبلغ من كل فقير من أقاربي للتكرين وأعيدنها إلى البنك وفي استطاعة اخي الذي يجيد الانجليزية أن يقوم بدور الرجل الهرم الواسع الفمى السخى الكف أجمل هو أنا الذي يراقب حملة الشيكات .

— حسنا وان كنت ارى انك تسيء الظن في الرجل الذي يريد لك الخير . . .  
— اذن كل خطتك . . .

— سيتجمهر الناس حول المحسن الكبير وينبغونه باهتمام ليروا من هو ذلك السيد الحظ الذي سوف ينال الخمسين جنيتها التالية ، فيسيرون خلفه الى أن يصل الى باب السيرك فيدفع أجرة الدخول ولا يجدون بداً من تتبعه فيتكدس الناس داخل السيرك بالملأى والآلاف

— برافو .. لك منى العشرة الجنيات التي طلبتها . . . حد . . .

— بقي لي رجاء هو أن أكون آخر من يلهمون شيكا بمئتين جنيتها من العبيد لشيح . ولا أحببت تخشى على نفودك ما دمت تعلم أنك ستقوم عراقى بمسك مد أن اتسم الشيك الى أن أقض فيه ولا ضحك متعمداً حتى أفسد الصفقة محاولاً

طائفة فان ما ينالني من جراء الفضيحة لن ينال عمارينك وقد يزيد — رضيت

\*\*\*

وفي الساعة الخامسة مساء كانت المدينة تموج بالناس الذين ذهبوا الى البنك مرتين يتبعون فقيرين أسعدهما الحظ بمطية غنى وهب كلا منهما خمسين جنيتها

وازداد عدد المتجمهرين وسرى النبا العجيب في المدينة حينما ذهب بالنس آخر ليقبض خمسين جنيتها خرج بعدها بين الناس ويعرضها على الاظار .

وفي الساعة الخامسة والدقيقة ١٥ كانت المدينة كلها تسير في أثر الشيخ ذي الذقن البيضاء الذي ينثر عشرات الجنيات على الفقراء ، وهو متجه صوب السيرك

وفي الساعة الخامسة وعشرين دقيقة تلم بونس الشيك الثاني عشر والاخير وهروك مسرعاً الى البنك فصرف قيمته وجعل يشق لنفسه طريقاً بين الجماهير الحاشدة الى أن وصل الى المكان الهاديء الذي اتفق على مقابلة السنيور كورلي فيه — النقود ؟

— هاكها . . وعدله عشرة أوراق

من فئة الخمسة الجنيات — سوف أدعها في البنك قبل أن يقبل أبوابه

— ها انت ترى السيرك يكتظ بمئات الناس أفلا تراني جديراً بشعيرين جنيتها أخرى . ١٩

— كلا ولا يعلم واحد ومضى بونس الى حال سبيله ، وذهب كورلي وقدم الخمسين جنيتها الى الصراف فأودعها باعته في البنك . وكما كانت دهشته بالغة اذ استدعى الصراف مدير البنك وأراه الأوراق المثلثة فنظر اليها يفحصها ثم قال :

— انها مزورة جميعاً !  
— ولكنكم اتم الذين أعطيتموها للرجل الذي قدم لكم الشيك الأخير ذا الخمسين جنيتها . . . أجل اعطيتموه هذه الأوراق العشر من فئة الخمسة الجنيات و..

وهز الصراف رأسه قائلاً :  
— ولكننا أعطيناه القيمة كلها من فئة الجنية الواحد بناء على طلبه لانه . . . ولم يقف السنيور كورلي ليستمع بقية الحديث بل أنشأ يمدو كالمجنون باحثاً عن بونس . ولكن بونس أصبح في مبنى الخفاء .

## اقرأ كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن « دار الهلال »

علم — أدب — فن — فكاهة — وصح — مسابقات

تطرق كل موضوع بأسلوب يفهمه كل قارئ

# الفكاهة في الخارج



هو - اليه الى جيتيها علشان احلق  
بها دقي كانت وسخه خالص  
هي - لكن دي القوبة الي انا  
جيتيها ...

عن ربك وراك



عندما يفتي رجل المطافي من شرب السجارة  
عن ربك وراك

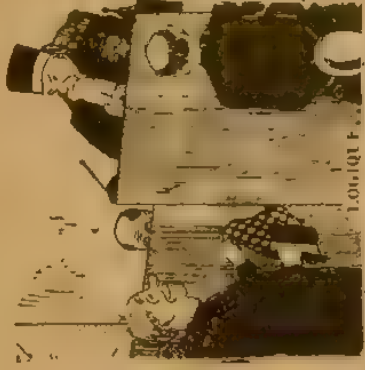


هي - ما تبوسنيش فدام القمر  
هو - القمر مش طالع  
هي - امال ده ايه  
هو - ده خالك في السما

عن هيو مرمست



الوالد - ( مبتهجا ) شاف ؟ ابني  
شيئي تمام  
الزائر - معلش ، قسمته كده  
عن مجلة ابيري بودي



منديك دليل ان معاك منديل من  
نوعه ، لكن ده مش دليل ، لان في  
المدعي - مش عارف بقي مين اللي  
سرق منديلي  
عن الـيستريه



عن ديماش الـيستريه



السيد - خبت كده ليه يا واد ؟  
الخادم - قالوا لي القطر بيسافر  
الساعة ثلاثه ماصدقهمش استنيت عند  
ماسافر قدامي الساعة ثلاثه ، بالذيقه



- الواد بقي له زياده عن ساعتين  
مارجعتش ، ما داحية الا يكون وقع  
من عالصيف داسه الوابور



السيد - رون اسال لي في المحطة  
من قطر باريس شوق بيسافر الساعه  
كام  
الخادم - حاضر يا سيدي



# حديث خالتي أم ابراهيم



وله دو :  
قالت لي : « يعني أعمل ايه ؟ ما هي  
ناظت القاتلا خلاص »  
قلت لها : « أبداً يا ختي . ما عليك  
الا انك تفعل الواد ابنك السيد كده  
كويس وهو يكش هو كان قد ما القاتله  
كشت من غسيلها وترجع سقى القاتله على  
فده . . »

\*\*\*

امبارح بالليل قبل ما انام حبيت اني افكر  
النهار ده الصبح اني اروح أعزي لم خليل  
وانا عارفه نفسي ان الـ يومين دول غني  
مقلوب وعمري ما افكر حاجه قمت قلت  
لايو ابراهيم قبل ما ننام : « والتي ياو ابراهيم  
بكره الصبح ما تنساش تنق تفكرني بزازاء  
حذل الـ روح عن لي . . »  
فتم قولي : « بس كده . . من عيو  
الاسين . . بس في الصبح فكرني عشت  
فولك الا يمكن أسي . . »

\*\*\*

وقال يقولوا ان الواحد اما ياكل اكله  
تفيله ويام طوالي يحلم احلام تخوف وترجع  
طول الليل  
كلام فارغ . . .  
عندك امبارح ديتها عدس وبصل  
وبصاره وقت طوالي على الفرش . .  
وفكرتك حلت بحاجه تخوف وترجع  
أبدأ وحياتك

شفت بس في المنام زي اللي خبير  
والصلاة على النبي قال ان ابو ابراهيم داسه  
الترموي وفرمه وبقي لجه مشتر في كل حته  
وعضمه مدغذغ وراسه في حته وجسمه في  
حته ومصارينه ملفوفه على عمل الترموي

يا واد رغيف بتعريفه وحاجه حلوه بتعريفه  
لانه ما كان ليش نفس للاكل وقلت  
أكل لي لقمة بخنة حلواه ولا حاجه  
بقوم الواد الخبل على عمره قال يروح  
يعيب لي رغيف عيش وعود قصب اا

\*\*\*

يا ختي والتي ان أم زكيه ما لهاش حق  
ترعل . . وهو كل شيء في الدنيا مش له  
دوا وعلاج . .

ده ربنا قبل ما يخلق العيا خلق الدوا  
وقبل ما يخلق السم خلق الترياق . وقبل  
ما يخلق حوا خلق آدم . . يعني كده  
بقدره قادر قبل ما يخلق الحاجه اللي تسبب  
وحجم القلب خلق الحاجه اللي تكفي  
الواحد شرها

نقوم برده يبقى لما حق أم زكيه انها  
ترعل على حاجه فالـ وزي دي  
أصل العبارة يا بنق أنها ديكي النهار  
حايه زعلانه قوي بتقول لي : « شايقه  
الفتش والنصب والسرقه كده اللي عيني  
عنك ؟ ؟ »

قلت لها : « ازاى بقى ؟ »  
قالت : « يا ختي اشتريت لواد ابني  
السيد فانه من المويكي ديكي النهار والراجل  
التاجر حلف لي الف عيين يورثوا الكفر  
انها عمرها ما تكش مهما انفسلت . . قولي  
أنا بصطي رده صدقت كلامه ودفعت له  
تمها على دابر القرش . ويادوب ياخي الواد  
لبسنا لسه واحده بعد كده غسلتها الا  
ودي كشت ما عادتش تدخل له . بقى دي  
أصول دي ؟ »

قلت لها : « المارة بس يطه ما تستحقش  
كل الزعل والعكثه دي . وده كل شيء

امبارح بالليل شايقه الواد محمد ماسك  
كراس الحساب وقاعد محتاس زي اللي  
مدهول على عينه في حبة برمه وعمال  
يعصر في غه ويكش على راسه تقوليش الا  
عاور بنظم الكون !

وبصدين بأسأله : « مالك محاس  
ومنداس يا واد يا محمد ؟ »

قال لي : « يامه عاطيني في المدرسة  
مسألة حساب انما عقده قوي مش عارف  
أحلها . »

قلت له : « طب قولها لي كده يمكن  
أقدر أساعدك »

قال : « أي المسأله . إذا كان علينا  
للبنال مايتان وستاش قرش وللحزار ثلثانة  
وأربعين قرش ولصاحب البيت ايجار ثلاث  
أشهر الأشهر ثلاثة جنيه وللفران ثمن مائه  
سعة وعشرين وقة عيش الوقه بقرشين يبقى  
المجموع كام ؟ »

قلت له : « وعلى ايه الخوته دي . .  
تفضل تجمع وتحسب . . الجواب اللي  
ما فيش فيه شك انه لو كان علينا الديون  
الثلثه دي نزل من الحته ونخلص . .  
لا نحسب ولا نجمع ولا نخوت نفسنا في  
الهم القتل ! »

\*\*\*

بقى يعني دي أصول دي ؟  
واسمها ايه بس . . غباوه وقلة عقل ؟  
ولا شقاوه عفرته ؟ . .

مانا عارفه ان الولاد دول ناويين على  
هلاكي ومشي ساكتين الا لما يلاقوني سميت  
كده في وسطهم

قال النهار ده الفجر بعث الواد ابراهيم  
السوق واديت قرش صاغ وقلت له هات لي

# لعبة الموت

تقاطعت ماري بالاد قائلة :

— وماذا يفعل الآخرون بأوراقهم ؟

— يضعونها في جيوبهم

وضحك سادي وقالت :

— وإذا لم توجد جيوب ؟

فأجابها هيث :

— لن تعدم السيدات مكانا يخفين فيه

أوراقهن ، فصدر الثوب غبا أمين لذلك

— وماذا علينا ان نفعل بعد ذلك ؟

— من يحب « الآس » يظهره .

ولكن ما من أحد يجب ان يعرف صاحب

« الاعرج » . ويخرج البوليس السري

( صاحب الآس ) إلى الغرفة المجاورة ويطلق

الباب وراءه . ثم تطلق جميع الانوار ،

أما نحن فيمكننا ان نتحرك في الظلام كما

نريد . وعلى « الاعرج » انت يتسلل في

الظلام ويختار ضحيته فيمسكها من العنق

« وفي اللحظة التي تشعر فيها الضحية

( سواء أ كانت هذه الضحية رجلا أم امرأة )

بيد « الاعرج » على عنقها يجب أن تصرخ باعلى

صوتها ثم تسقط على الأرض . ويبقى كل من

في الغرفة بعد ذلك في مكانه لا يتزعزع منه ،

ماعدا « الاعرج » القاتل فهو الوحيد

الذي يمكنه ان يسير الى حيث يشاء

« وينظر البوليس السري دفتين

بعد سماعه الصرخة ثم يفتح باب الغرفة

ويدخل فيضيء الاور ويكتشف حنة

الصحية

« ومن هنا يبدأ عمله اذ يجب عليه

المشور على « الاعرج » القاتل »

فاعترضت إحدى الفتيات قائلة :

— وكيف يمكنه ذلك ؟

فضحك هيث وقال :

— بطرق شرلوك هولمز : الاستقراء

والاستنتاج . وله أن يسأل من يشاء ويجب

على الجميع ان يجيبوه بالحقيقة ماعدا

« الاعرج » القاتل فيمكنه أن يكذب شأنه

في ذلك شأن القتلة المجرمين

وسألت سادي :

هل له ان يسأل الصحية أيضا ؟

وربما طجأه عند ما تلعب لعبة الموت

فصاحت بقى جرايسون :

— أجل ، هيا بنا فلها لعبة مـلية

وقالت سادي الن :

— اذا حكنا عليها باسمها فهي كذلك

ولكن ماهي ؟ ومن هو الذي يريد ان

يقتل مسك ؟

وقال ابن خالها ديكى لين :

— انني لا أعرف هذه اللعبة ، ولكنني

أسر لتجربة كل شيء ، ولو مرة واحدة

فضحك روي بنيت وقال :

— لا يمكنك ان تقتل أكثر من مرة

واحدة الا في هذه اللعبة . انها لعبة شائقة

لدينة خصوصا اذا أكثر عدد لاعبيها وكان

المكان الذي تلعب فيه واسع الأرجاء .

ولكنني أظن ان ممملي يصلح على كل حال .

والآن أشرح اللعبة يا هيث فأنت أول من

عاشي اياها

ووقف الدكتور هيث يشرح اللعبة

وعيناه تلحان سرورا فدل :

— نحن الآن اثنا عشر رجلا وامرأة ،

فأناخذ مجموعة من ورق اللعب نخرج منها

الأوراق البيناري مثلا وهي ٣ ورقة ،

ونخرج منها الورقة التي تحمل رقم ٢

فيكون الباقي ١٢ ورقة . وبأخذ أحدنا

الأوراق الاثنى عشرة « ديفطها » ثم يضعها

جميعا على المائدة ووجهها الى أسفل ، ولتقدم

كل واحد منا وبأخذ ورقة واحدة لا يدع

أحدنا غيره يراها . والشخص الذي يأخذ

« الاعرج » يكون القاتل ، أما الذي يأخذ

« الآس » فيكون البوليس السري وعليه

ان يظهر ورقته في الحال . .

كان الجراموفون يعرف لنا راقصا ،

بيننا خاصر كل شاب في الغرفة فتاة وراح

يراقصها في مرح وسرور

وسأل شاب يدعى بيلي وست الفتاة

التي يراقصها :

— أنت رفيف كل الوجود

يا مارجوري ؟

— أعرف معظمهم ، ألا تظن انهم

جماعة روح واسطاط ؟

— بكل تأكيد . . لقد كان من حسن

حظي ان لقيك ، اذ انني أكره الوجود

بين ناس لا أعرفهم . . اني أعرف روي

بنيت طيبا ، فهو الذي دعاني الليلة ولكنني

لا أعرف أحدا سواه . . لقد أصبح روي

ونابا ماهرا فهل يجمع الموجودين هنا من

الفنانين كذلك ؟

— كلا ، فهذا الرجل الأثمر الذي مر

بجانبتنا الآن هو الدكتور هيث ، والفتاة

التي يراقصها زوجته جويس . أما ذلك

الشاب الطويل القائمة المنموش الشعر فيدعى

ديكي لين وهو رسام له بعض الشهرة

— لقد عرفني به روي عند حضوري

وقدمني هو الى ابنة عمته وهي أمريكية طي

ما أظن

— أجل ، وهي تمتلك ثروة طائلة

وانتهى اللحن فأوقف روي بنيت -

صاحب الحلقة - الجراموفون ثم توسط

مدعويه وقال :

— والآن أها الاصداقاء . هيا ما

ن تناول بعض الطعام والشرطات ، وانى أصبح

لكل منكم ان يلهم بقدر ما يستطيع اذ

سوف نحاج بعد دقائق الى كل شجاعه

يستطلع ماحدث . وكاد البعض يتحرك من مكانه فصاح الدكتور هيث :  
— أرجو ان لا يتحرك احدكم من مكانه وكان هيث قد تقدم الى وسط الغرفة ووقف الى جانب جثة بني جريسون المطرحة على الأرض وتسكلم هيث وهو يحاول ان يتقن دوره :

— يا الفتاة للكينه ، لاشك في وقوع جريمة شماء . . . ترى من يكون المجرم الأثيم ؟ . . . أو اه لو ان هاتين الشفتين اللتين أسكتها الموت نكلتما وباحتا بالسر المكتوم . . .

وهبت بني جريسون جالسة وهي تقول :

— لقد أسكتها الموت فلم تعودا توحان بشيء . . . اعطوني سيجارة ، انه أمر متعب ان يظل المرء على هذه الصورة وأعطاها هيث سيجارة وأشعلها لها ثم التفت حوله وقال :

— والآن ، لنفحص الموقف . . . فهاى دوريس كليمنت واقعة على بعد ثلاث

صرخة عالية ويطلع أرضاً . أما الآخرون فيجب الا يتحركوا من أماكنهم مدسماهم الصرخة وعليهم ان يرهقوا آذانهم لسماع كل صوت او حركة ليساعدوا العدالة في اكتشاف القاتل وسار هيث الى الباب فأطلقاً الأنوار وخرج ، وأغلقاً باب بقية الأنوار فأصبحت الغرفة في ظلام دامس

وساد المرحج رهبة . بهذا يذهب وهذه بجي . وتضطرم الأجسام في الظلام فتسمع الضحكات والمهملات وخفاة علت صرخة داوية أعقبا صوت سقوط جسم على الأرض ووقف كل في مكانه وقد - اد الصمت

وسمع الواقفون صوت وقع خطوات « الأعرج » القاتل وهو يعتمد عن ضحيته وانتظر القوم مرور الدقيقتين المتفق عليهما فكانت تسمع أصوات المهملات والضحكات المكتوم . ولكن لم تمر ثوان حتى عاد الصمت واستولت الرهبة على الجميع وخفاة سطع النور وظهر الدكتور هيث ياب الغرفة وسرعان ما تلفت كل حوله

فصحك الجميع لسؤالها هذا وأجابها هيث :

— لا يمكنه ان يفعل ذلك إذ المفروض ان الحياة قد فارقت الضحية . فقلبه أن يسأل الباقيين ويتوصل إلى معرفته . لأعرج القاتل من أحابائهم . . . والآن دعونا نحرب

فاحضر روي بنيت أوراق اللعب واعطاها للدكتور هيث الذي خفها وقال :  
— ترى لك احديت تسمى عشرة ورقة وهو عددا ماعبط . ولكن قل ان سدا يحب ان يقل الشراب وال بدوتنى إلى غيره . اليوم اثلا يعثر بها أحد في الظلام فقال المدعو بيت :

— إنني أقترح أن يدفع البوليس السري مبلغ خمسة ثلثات للشخص الذي يسمعه ثم يصح انه بريء . أما اذا دل على الشخص الخفي من أول محاولة فعلى « الأعرج » القاتل أن يدفع له هذا المبلغ فأجاب هيث :

— فكره مائسة . . . هن توافقون عليها ؟

فصاح الجميع :

نعم . موافق

وابتدأت اللعبة ، فوضعت الأوراق بعد « تفتيطها » على مائدة صغيرة وتقدم كل من الحضور فمسح ورقة ونظر روي بنيت الى ورقته ثم وضعها في حيه وقال :

— من الذي سحب « الآس » ؟ فأظهر هيث ورقته للجميع وهو يقول :  
انا

وعاد روي بنيت يقول :

— إذئت لنبدأ . . . سأطفيء أنوار الركن الشمالي من الغرفة ويطلق هيث بقية الأنوار عند خروجه لجميع المفاتيح بجانب الباب . . . هيا يا هيث اطفىء الأنوار ثم اخرج وأغلق الباب وراءك . . . والآن فكل منكم يعرف ماذا يجب عليه أن يفعل لا يكاد يشعر بيد القاتل على عنقه حتى يصرخ

## يوهس ترين

في حالات ضعف القوى الحيوية والجلبية

لا افضل من يوهس ترين

الذى يزيد في الانسان القوى الحيوية ويصد عنه النورساتيا والالام ، وما يمنح وظيفة الجسم الدابة كما انه يقول للجهاز العصبي

السعر ٢٥ قرشا للزجاجة

ولانعام العلاج

٣ زجاجات معا

٧٠ قرشا



الوكيل العام  
جاءك ثم ينشيه  
٢٣ شارع الشيخ إبراهيم مصر



خطوات من جهة هذه الفتاة المسكينة وقد  
وقف الى جانب دوريس ديكي لين - وفي  
وقفتها هذه ما يبعث على الشك  
ونظر هيث الى دوريس نظرة أودعها  
كل ما امكنه التظاهر به من قسوة وقال :  
— أيتها الفتاة ، هل سمعت الصرخة ؟  
وعلا ضحك القوم وضجيجهم للهجة  
الدكتور التمثيلية ولكن دوريس أجابت :  
— أحل سمعت  
— وهل سمعت أو شعرت بشيء بعد  
ذلك ؟  
— لم اشعر بشيء ، ولكنني سمعت  
شيئا  
— وماذا سمعت ؟  
— خطوات خفيفة بتعدد عن مكان  
الجهة  
— هل يمكنك ان تحددى الجهة الى  
كانت الخطوات متجهة نحوها ؟  
— كلا ، لا يمكنني ان أقسم انها كانت  
متجهة نحو ناحية معينة  
فالتفت هيث نحو ديكي لين الذي كان  
واقفا الى جانب دوروني وسأله :  
— وأنت يا لين ، هل سمعت أو شعرت  
بشيء بعد سماعك الصرخة ؟  
— سمعت أنين الفتاة المقتولة ، ثم  
وقع خطوات خفيفة سريعة نحو الجهة  
الشمالية الشرقية من القرية مائلة قليلا نحو  
الجهة الشرقية  
— هذا خبر نافع بكل تأكيد .. وفي  
هذا الاتجاه نجد مس سادي الآن ، لماذا  
يمكنك ان تطلعي علي يا سادي بشأن  
هذه الجريمة ؟  
فأجابه سادي دورا قائلة :  
— بعد سماعي الصرخة وقفت مكاني  
على حسب التعليمات ولكن جسمي اصطدم  
بشيء وسمعت صوت أحش بهمس بكلمتين  
— وما هما ؟  
— هل يحب ان أكرر ما سمعته ؟  
— بكل تأكيد ، يجب ان نساعد  
العدالة ما امكنك

— لقد سمعت الصوت يقول : « لعنة  
الله »  
— هل يمكنك الحكم ما اذا كان  
الناطق هاتين الكلمتين رجلا أم امرأة  
— أؤكد انه رجل ، لما من امرأة  
راقية تستعمل هذه الكلمات  
— اني أوافقك على رأيك .. هل  
يمكنك ان تحددى المكان الذي شعرت فيه  
بالصدمة ؟  
— لقد صدمني ذلك الشخص في كتفي  
اليمنى  
فأقرب هيث منها ونظر الى كتفها  
العارية فاحصا ثم قال :  
— اني أرى خدشا طفيفا في حافة  
الكف من الخارج ، ترى هل يمكن  
الاستنتاج ان هذا الخدش تسبب من زر  
صدر قميص رجل ؟  
— أظن ذلك فهذا الخدش حديث ،  
وكان ما شعرت به يصطدم بكتفي أشبه بصدر  
قميص مقوى  
— لا شك اني سأرى في سبيل الجراح ..  
والآن دعونا نرى في أي اتجاه يمكن ان  
يتحرك القاتل بعد مصادمته بكتف سادي  
اليمنى ، لا شك في انه يتحرك الى اليمين  
وهذا يجعلنا نصل الى بيلى وست .. لماذا  
يمكنك ان تقول يا سيد وست ؟  
فأجابه وسب :  
— أظن ان أحدا مر بجانب من جهة  
اليسار  
— وهل كنت واقفا حيث أنت  
الآن .. ؟  
— أحل  
— أوه ، إن هذا يقترب بنا من  
غرفة النوم - ومن الشراب ويتر هدمون  
قل لي يا بيتر كل ما تعرفه  
— مر شخص بجانب وشعرت بانفاسه  
الحارة تمس على خدي ، حتى ظننت أن أحدا  
— سوف يضلبي  
— وهل عثقت ظنك ؟  
— متهد به وهو يقول :

— كلا لسوء الحظ  
— اذن أخبرني ، هل كان ذلك الشخص  
رجلا أم امرأة ؟  
— امرأة بكل تأكيد . فقد شعرت  
بشوبها وهو يحسك برجلي وشممت رائحتها  
المطرية الجميلة  
— وعلى أي الخدين شعرت بذلك  
الانفاس الحارة ؟  
— على خدي اليسار  
— حسنا . ان سادي يقول انها شعرت  
باصطدام رجل ويتر يؤكد انه مرت به  
امرأة .. لقد اسندت خيوط هذه الشبكة  
المعقدة لتحل .. لماذا تحركنا الى يسار ذلك  
الحل الذي لم يقبل لما بقي امامنا سوى حويس  
زوحى ومارجوري سكوت .. جويس  
تذكرني بينك وعهود زواجك ثم أجابني  
هل حاولت ان تقبلي بيتر هدمسن ؟  
فضحكت جويس وقالت :  
— كلا ، ولو انني حاولت لما اخفقت  
ابدا  
— ان هذا الحواب لا يبعث الى قلق  
الطعام أئنة كاملة ، ومع ذلك لترجي المأقمة  
في هذا الامر الى قرصة اخرى .. اذا صح  
كلامك ، قبل شعرت بشخص يقترب منك ؟  
— كلا  
— حسنا . وانت يا مارجوري -  
معذرة اذا انا سألتك هذا السؤال - هل  
لديك ما تقولينه عن قبله بيتر ؟  
فألت مارجوري وهي تبسم :  
— قد يخالي الانسان في الظلام  
— وهل أخطأت ؟  
لو كنت قبلته لمكنت أخطأت دون  
شك . تصور ان فتاة تقبل بيتر  
وضح الهوم صمحا لاحاسها واعبر من  
بئر حولا .  
— يا الله !  
— منظرته اليه مارجوري وفذاب :  
— لقد اقسمت ان أقول الحق ووهذه  
هي الحقيقة  
وعاد الضحك من حده وصاح هيث .

وكان ديكى وسادى واقفين بالباب يرحبان  
بإثنين  
وابتدأت الحفلة على أحسن ما يكون ،  
اذ كانوا يشربون تارة نخب سادى  
وتارة برقصون على نغم الجراموفون ،  
وذلك يصفون الى نكات يثر هدىسون  
وحكاياته الطريفة  
وحاء دور « لعبة الموت » فطلب

ما ظهرت ورقة « الاعرج » وحمة شلنات  
اعطيت للدكتور هيث  
واقترح احدهم ان يشربوا نخب البوليس  
السري الماهر ، فاحضر الشراب من غرفة  
الدوم ودارت الكئوس  
واقرب ديكى لين من الدكتور هيث  
وقال :  
— حقا ، لقد كنت بارعا في استنتاجك  
فضحك هيث وقال :

— مطلقا ، وانما سار كل شيء على  
مايرام ، واني موقن اننا لو أعدنا الكرة  
مرة ثانية ، لما ساعدني الحظ ولا حظا  
حدسي المرة تلو المرة  
فحاجه لين :

— لا أظن ذلك ، واسكن خبري هل  
يقبل الحضور أن نلعب نفس اللعبة عندي ؟  
ان معلى يشابه هذا المكان ، وهو اذا قل  
عنه غفامة فانه أكثر اتساعا وأصلح للعبة . اني  
أريد أن أقيم حفلة لتكريم سادى ، وبودي  
لو نلعب هذه اللعبة هناك

— أظن أن الجميع يقبلون دعوتك بكل  
ارتياح ، فنتى تريد أن تكون الحفلة ؟  
— الخيس المقبل اذا كان ذلك يوافقك  
فامسك هيث سكيننا وجعل يطرق بها  
زجاجة فارغة أمامه فالتفت اليه الجميع  
فقال :

— سيداتي وسادتي ، يدعوكم ديكى  
لين الى معمله في يوم الخيس المقبل لحفلة  
ساهرة نلعب فيها « لعبة الموت » مرة  
أخرى . وستكون الحفلة لتكريم سادى التي  
ستكون حاضرة ، وهذا مما يحببنا ولا شك  
في حضورها

وقابل الجميع هذا الاقتراح بالقبول  
والتصفيق ، وادير الجراموفون ودار الرقص  
ولكن . . لم يفكر احد في أن هذه  
« اللعبة » ستقلب الى مأساة

\*\*\*

توافد القوم على معمل ديكى لين في  
يوم الخيس التالي في الساعة التي اتفقوا عليها .

— دعيني اذكرك يا حضرة الآنة ان  
العدالة لا تسمح لاحد بالاستهزاء بها . . هل  
مررت ، انت مارحوري سكوت ، قريبا  
من هذا الرجل حتى جعلته يظن ذلك الظن  
الذي اخبرنا به الآن  
— لا اظن ذلك ، اذ اننى اكره الظلام ،  
ثما كادت الانوار تطفأ حتى انتحيت هذه  
الجهة وظلمات واقفة في مكاني حتى ابتدأت  
في استجوابي

— وهل اقرب منك احد بعد سماعك  
الصرخة ؟  
— كلا

— شكرا . . والآن ياسيداتي وسادتي  
لقد انتهيت من استجوابي وتخرياتي ، ولم  
اعد في حاجة الى أي سؤال آخر . فارعة  
شهود قد دلوا على الاتجاه الذي سار فيه  
« الاعرج » القاتل بعد اقترافه جريته  
الشنعاء . أما الشهود الآخرون فدلو على  
المكان الذي انتهى اليه . . لقد شعرت سادى  
بصدرفيص يصطدم بكتفها وكان من اثر هذا  
الاصطدام أن خدش كتفها العاجي . ولا  
يوجد بيننا سوى ثلاثة رجال يرتدون قمصانا  
كل منها صدره مقوى ، ومروي وبنيت  
ويتر هدىسون وأنا . . اما بنيت فقد كان  
في الناحية الأخرى من الغرفة ، وصدرفيصة  
على بزر لؤلئي واحد ربما كان غيبا ولكنه  
قليل النفع كأداة حادة يخدش بها كتف  
حسانه . ولكن بيتر يغلى صدره بزر ذي  
زوايا حادة ، وقد انتهى الاتجاه الشمالي  
الشرقي الى حيث كان واقفا . . وليس من  
شك في أن روايته عن تلك الحسانه التي  
اقتربت منه وحاولت تفيلهر رواية كاذبة حاول  
بها تضليلي ، وهأنا اتهمه بأنه المجرم الاثيم  
الذي اردى هذه الفتاة المسكينة دون شفقة  
أو رحمة . ابعثوا في جيوبه واستجدون أنه  
يحمل ورقة « الاعرج » . . واذا بعثتم أكثر  
من ذلك ووجدتم في جيوبه خمسة شلنات ،  
اكون ممنونا جدا لو اعطيتموني اياها

وأحاط القوم بيتر هدىسون وم يضحكون  
ويضحون وامتدت الايدي الى جيوبه وسرعان

## داروبن اعظم سلاح في العالم تخفيض السعر بدون تغيير في النوع

## معمل رواج مطران

اكبر معمل شرقي  
لماء الكولونيا والروائح العطرية الممتازة  
بشارع مظلوم باشا رقم ١٤  
بمارة جريدة الاهرام  
مستند لتوريد جميع أصناف الكولونيا  
والروائح العطرية الممتازة للتجار وعلمارن  
الادوية والازخانات  
بضائع تنافس بضائع أوروبا بأثمان تقل  
عن نصف اثمان ما يملأها من الواردات الاجنبية  
جربوا تتحققوا

بيتر هيدسون ورق اللاعب من ديكي وهو يقول :

— اني أرجو أن تكون الضحية هذه المرة الدكتور هيث الذي ضحني في الاسبوع الماضي واغتصب مني خمسة شلنات واحضر ديكي الورق فاعطاه لهيث وهو يقول :

— انا اثنا عشر كما كنا في المرة السابقة ، فهاك الورقات يا هيث ، ففقطها ، وضعا بحيث تكون وحوها جميعاً الى أسفل على المائدة وسأخذ أنا الورقة الأخيرة ، وليذكر كل منكم انه لا يجب عليه اظهار ورقته ولا سيما « الاعرج »

وأخذ هيث الورقة ففقطه ، ثم وضعه على المائدة وتقدم كل واحد من الجماعة فسحب ورقة حتى جاء دور ديكي لين اخرج ففقطه وأخذ ورقته ثم نظر فيها ووضعها في حيه وهو يصيح :

— انني أحسنكم حظاً اذ قد سحت « الآس » فقال بيتر هيدسون :

— أرنا ورقك فخرج بيتر الورقة من حيه وأظهرها للجميع وهو يقول :

— هاهي . . ليستعد كل منكم . . حاذروا من « الاعرج » . . ان مفاتيح النور على مقربة من باب العرفة وسأطفيء الانوار عند خروجي

وسار ديكي خطوتين ثم التفت الى ابنة خاله سادي وقال :

— اسمي ياسادي ثم امسك بذراعها وقادها ناحية الباب وهو يميل عليها هامساً :

— هل تشم لم بعض الشراب الآن أم ندد ذلك الى ما بعد اللامعة ؟ فاجابته سادي هامسة :

— لا ، لنترك ذلك الى ما بعد مادونا قد ابتدأنا

وكان ديكي قد وصل الى حيث . . . . . النور فامتدت اليها يده وهو يقول :

— والآن ، استعدوا جميعاً واطفئوا الانوار وساد الظلام ، ثم دخل شعاع من نور العرفة المجاورة عندما فتح ديكي بابها وعاد الظلام فساد العرفة عندما أقفله

ودار الهمس والضحك بين الحضور وسمع صوت خافت يقول :

— لانتسى ، اني لا أنق يا أحد في الظلام وضحك الجميع لسامعهم هذه الجملة وقال صوت آخر :

— ابتعد عني ! ليس هذا عني وعاد الضحك والهمس ، وسمع سقوط شيء على الارض وقال أحدهم :

— آسف جداً وساد الصمت لحظات ، وقد وقع كل في مكانه ساكناً . . وجمع صوت حشرجة ضعيف ولكن لم يسمع احدهم الصرخة المنتظرة ، بل كان السكون غنياً وممت فناة بصوت مسموع :

— الى العمل يا « اعرج » . . الى العمل وإلا صرخت

وجاء سمعوا صرخة حادة ، وعرف كل منهم صوت هيث وهو يصيح :

— النور ، النور . . اسرعوا . . يوجد شخص ملق على الارض وصاح بيتر :

— بالاشيطان ، اين ذلك الباب . . . . . ديكي . ديكي . النور . .

وفتح باب العرفة المجاورة وظهر ديكي ونور العرفة من ورائه وهو يسأل :

— هل ناداني أحدكم . . انني لم اسمع الصرخة بعد وادار مفاتيح النور وهو يتكلم . . . . . الصو . . فسمع الجميع صوتاً يصيح قائلاً :

— يا الهى ! انها سادي !

وكان للتكلم الدكتور هيث الذي اعني فوق جثة فناة لاجراك هاملقاة على الارض ، في وسط العرفة تقريباً

وابتداأ القوم يتساءلون . فقال لين :

— ماذا حدث ؟ واجابته دوريس :

— انها سادي . . لا بد أنها وقعت ومסת بتي وهي ترتعد فرقا :

— انها لا تتحرك ، هل ماتت ؟ وصرخت مارجوري :

— انظروا الى عنقها ! فصاح ديكي لين :

— ماذا حدث . سادي ! سادي ! اجيبني ! وساد صمت الفزع والرعب وقد حلق كل بصره الى عنق سادي الذي كان به آثار تدل على ان الامر تمدي حد اللعب الى ما هو خطير وقطيع

لقد كان بالعنق آثار أصابع قوية ضغطت عليه تنوي القتل

وكان فها مفتوحاً ، وأجفانها مغلقة . أما يداها فكانتا ممتدتين بشدة كأنهما رقصتهما السكينة قبل سقوطها محاولة الدفع عن نفسها

وصاح هيث بشدة :

— ابتعدوا جميعاً الى الورا . . جويس ساعدني

وحمل هيث الفتاة الى غرفة النوم المجاورة وزوجته تبعمه ، فصاح ديكي لين :

— اني لا أعلم شيئاً ؟ هيث ، ماذا حدث هلا يمكنني أن أفهم شيئاً ؟

وكان هيث قد وضع الفتاة على السرير ثم عاد الى باب العرفة فحب لين قائلاً :

— لأفهم في سببها أحدهم أن يعمل شيئاً

ثم اقفل الباب دون الجميع وساد صمت رهيب بضخ لحظات ثم

ابتداأ بعضهم يتهمون وقال روي بنيت :

— لقد ظننت انني سمعت صوتاً غريباً



يشبه الحشرة ، ولكني لم أكن أحد ...  
فقاطعته إحدى الفتيات قائلة :  
نه لقد خيل لي أنه صوت صرخة  
حبست قبل أن تخرج  
وعاد الصمت والسكون . . . ومضت  
الدقائق الزهية ثم فتح باب غرفة النوم  
وخرج الدكتور هيث وحيداً  
فصاح بعضهم يسأله :  
— هل هي أحسن حالا ؟  
ولم يعجب الدكتور بشيء فهمست بقى :  
— هل ماتت ؟

وأخرج الباقون أوراقهم فجمعها هيث  
 ينظر إليها ثم قال :  
 — من منكم كانت معه « الثانية » ؟  
 فاجابه بيتر هيدسون :  
 — أنا  
 — اذن كانت « الثانية » مكررة ، لان  
 سادي سحبت « ثمانية » أيضا . أما  
 « الاعرج » فليس بين الاوراق وكذلك  
 التهمة ، فكيف وقع هذا ؟  
 والفت هيث الى دبيك لين وسأله :

— اليست هذه الاوراق اوراقك ؟  
فاجاب ديني :  
— بلى ، ولكنني لا أدرك ماحدث ،  
فانا لم أسس الاوراق ، وقد أعطيتها لك  
لتفطنها . . وقد فطنتها أنت بنفسك  
ووضعتها بيدك على المائدة ولم اتقدم إلا لأخذ  
الورقة الأخيرة الباقية وكانت « الآس » .  
وبعد ذلك كنت خارج الغرفة طول الوقت  
فقال هنت :  
— حقيقة انني « فطنت » الاوراق

الرسائل الضائعة  
ورسائل اخرى

ولكنني لم ألق عليها نظرة لاراها بل عدتها فقط وكانت اثنتي عشرة ورقة . . هذا كل ما أعرفه فكيف حدث أن وجدت ثمانيتين ، بستوني ، في مجموعة واحدة من الأوراق ؟

— أنت لدي مجموعتين متماثلتين كانتا موضوعتين الى جانب الجراموفون ، واضن أن في استطاعة من يريد التخلص من ورقة «الاعرج» أن يضعها في المجموعة الأخرى ويأخذ ثمانية بدلها

فصاح بيتر هيدسون معترضاً :

— انتهى اني فعلت ذلك ؟

وتكلم روى بييت فسأل هيث :

— امناً كد أنت يا هيث ان سادي سمعت « الثمانية » فربما كانت ورقتها هي « التسعة » التي تقول أنت انها ليست بين الأوراق

فاجابه هيث :

— اني موثق من ذلك . فاني لا اخطئ مثل هذا الخطأ ولا سيما إذا كان الامر يخص بجرعة قتل مثل هذه

فصاح لين :

— لا يمكنني أن اصدق ذلك ، بل لن اصدق ، إذ ليس من أحد يقدم على هذا ، ولم يقدم ؟

فأجابه هيث :

— لقد وصلت إلى النقطة المهمة . . لماذا يقدم أحداً على قتل سادي ؟ ومن ذا الذي يصيبه غم أو رعب من قتلها ؟ أنت ان المعروف يا لين أنك أقرب اقرباء سادي وانها اذا ماتت قبل بلوغها سن الحادية والعشرين حصلت على نصف مليون من الدولارات . وهي الآن في العشرين فقط . . .

فقاطعه لين منامحاً :

— ولكنني الشخص الوحيد الذي لا يمكن اتهامه لاني كنت خارج الغرفة . . ألم ترني وأنا أخرج من هنا ؟

— نعم لقد رأيته تخرج . . ولكن

أخبرني أولاً هل تحول سادي حقيقة بينك وبين التزوة

— أجل ان هذا حقيقي . . ولكن افتراضك هذا غير معقول ، إذ لا يخطر في بالي ان أقتل سادي من أجل مائة ترو . وكيف يمكنني ذلك ؟ لقد كنتم جميعاً هنا ، أما أنا فكنت خارج الغرفة . . وكنتم في الظلام ، وأنا في النور . وعند ما سمعت أحدكم يتنادي فتحت الباب ولا شك انكم رأيتموني ورأيتم نور الغرفة المجاورة قبل أن أضيء هذه الغرفة

فقال لي إحدى الفتيات :

— ان هذا حقيقي

فعاد بيكي لين يقول :

— بكل تأكيد ، وفضلاً عن ذلك . .

فقاطعه هيث :

— أنت هذا حقيقي الى حد ما ، ولكنك نسيت شيئاً واحداً ، وهذا الشيء هو عقب الباب

— ماذا تعني ؟

— أعني أنه لم يكن في الأوراق التي

أعطيتها لي لا « أعرج » ولا « آس » ، وقد أكلت عدد الأوراق باستعمالك ورقة « الاثنين » التي كان للتفق عليه ان نعملها ، مع إضافة « ثمانية » أخرى . أما « الاعرج » فلا أعلم أين هو ، ويمكنني أن أقول انه لم يكن في الأوراق لان وجوده مما يحيط الحطة التي دبرتها . وأما « الآس » فقد كان في جيبي . . لقد أحسكت الحطة وكان يجب لاعام تدبيرك ان تكون البوليس السري ولذلك أخذت الورقة الأخيرة ووضعتها في جيبي وأنت تقول انها « الآس » . ولما سألت بيتر ان تظهر ورقك أبدلتها بورقة « الآس » . التي كانت في جيبي . . وربما كان أملك ان تسحب إحدى الثمانيتين ولكن الورقة التي سمعتها هي التسعة . . ولا شك . . .

فصاح لين :

— أنك كاذب . ولا يمكنك ان تثبت

كلمة مما تقول

فأجابه هيث :

— سوف ترى إذا كانت ذلك في استطاعتني أم لا . . لا شك ان بعضنا قد لاحظ أنك ناديت سادي « وقدتها ناجة » الباب قبل ان تطفئ الأنوار . وأظن انك هممت تسألها شيئاً عن الشراب ، وكان ذلك لأنك أردت أن تكون سادي على مقربة من الباب حتى لا تخطئها في الظلام . ولكنك نسيت شيئاً واحداً . لقد رأيته جميعاً واقفاً بالباب ثم اطفأت الأنوار ولم يكن هناك نور إلا في الغرفة المجاورة فلما اقفلت الباب أصبحنا في ظلام دامس . . ولكن كان هناك شعاع ضئيل من النور يتقد من تحت عقب الباب . ولقد رأيته ذلك الشعاع يعني وساءلت نفسي لماذا اطفأت نور الغرفة المجاورة ، ولكن لم يكن في استطاعتني حينئذ أن أعرف الحقيقة . ولكنني أعرفها الآن

وعاد لين يصيح :

— أنك كاذب ، أنك كاذب

فالتفت هيث ناحية الجماعة الواقفين الى جانب من الغرفة وقال :

— لكم أن تحكموا إذا كنتم كاذباً أم لا . . . لقد كانت سادي على بعد خطوات منه ، وحللاً أظفأ نور الغرفة التي كان فيها فتع باب هذه الغرفة وعاد الى جانب سادي . ولقد سمعنا جميعاً شيئاً ولكننا لم نسمع الصرخة . . وانما كان ذلك لأنه قبض عتقها فجأة وبقوة وقسوة حالنا دون صراخها . . ثم سمعت شيئاً آخر ، وكان ما سمعته صوت اغلاق باب بهدوء وثؤدة . وبعد ذلك مباشرة عاد شعاع النور يظهر من تحت عقب الباب . .

فقاطعه روى بييت قائلاً :

— أجل لقد رأيته ذلك أنا أيضاً

وعاد الدكتور هيث يقول :

— وسرت في الظلام حتى عثرت بالجملة وهذا كل ما أريد قوله ، وسأقوله لرجال البوليس . . . بيتر ادع البوليس بالتلفون وسار بيتر ناحية آلة التلفون الموضوعه



سادي تتبعها جويس  
وكانت سادي شاحبة لوجه ولكنها  
قالت وهي تبسم :  
— اظن اني عكرت عليكم صفو  
لكنكم ، ولكن « الاعرج » استعمل قوة  
هائلة ، واطن انه اغشى علي . . مالي اراكم  
تخصصون الي هكذا ؟ ماذا جرى اين ديكى ؟  
وطبعا لم تر ديكى بعد ذلك قط

على رف صغير في ركن الغرفة ، ولكن  
لين صاح بأعلى صوته :  
— قف ، انتظر . . يجب أن لا تفعل  
ذلك . . يجب أن تعطوني فرصة  
فأله روي بنيت :

— ماذا تريد أن تقول ؟

— ألم تروا اني لم أقصد قتلها ، اني  
أقسم على ذلك . . لقد كان « الآس »  
معي وكذلك « الاعرج » . . لقد ظننت  
انني سوف أضلكم وأضحك منكم عندما  
تعلمون أخيرا أن البوليس السري كانت  
القاتل . . لم أقصد قتلها أبدا  
فسأله هيث غشونة :

— ولماذا اخترت الفتاة التي تقف حجر

عثرة بينك وبين الثروة ؟

— لقد كان ذلك محض مصادفة ، ولم

أفكر في الأمر

— وهل كانت تلك القبضة القوية

القائلة محض مصادفة أيضا ؟

— أجل ، فانا لم أقصد قتلها . . لا يمكن

أن تدعوا البوليس . . انتم اصدقائي ويجب

أن تعطوني فرصة . . فرصة حتى اهرب . .

اعطوني عشر دقائق ، بل خمساً فقط . .

وكان وهو يتكلم يتحرك ناحية الباب

ولم يحاول احد منعه

وما في غير ثوان حقد كان قد اختفى

وسمع الواقفون صوت الباب الخارجى يقفق

وتكلمت بقى فقالت :

— لقد ذهب

فأجابها هيث :

— نعم ، وحسنا فعل

وصرخت مارجوري في تلك اللحظة

وصاحت :

— انظروا ! انظروا ! هاهي سادي !

سادي !

وكان باب غرفة النوم قدفتح وظهرت

## نخبته من مطبوعات مكتبة الهلال بالفجالة بمصر

يخصم منها ٢٠ ٪ لقراء مجلات الهلال

وللمكتبة قائمة بالكتب ترسل مجانا لطلابها

٤٠	نظام القضاء والادارة لاجد شعبة بك	٨	الاجنعة المتكررة لجبران خليل جبران
١٥	البؤساء لحافظ ابراهيم جزآن	٨	الادواح الصاعدة لجبران خليل جبران
١٠	التدبير العام في الصحة والمرض	٨	دعوة وابتناء لجبران خليل جبران
٥	البول السكري للدكتور معلوف	٨	عراس المروج لجبران خليل جبران
٦	مذكرات اللورد سسل السفشار المالى	١٠	المساواة للأفسي الشهور
١٠	الشعر المثنوي لحبيب سلامة	٦٠	النظرات ٣ اجزاء للمنفلوطي
٨	السكز المرصود في قواعد التامود	٢٠	ديوان حافظ ابراهيم ٣ اجزاء
٥	اسرار الراهقة للقي	١٢	ذكرى ابي الملا لطف حسين
٢٠	تخاطب التجار - انشاء رسائل فريير	٨	امير الريحاني منتخبات نقرأ ونظما
١٥	ديوان طانوس عبده	٦	ماوراء البحار - مقالات نوابغ الكتاب
٦	ديوان ولي الدين يكن	٦	انشاء الرسائل لابراهيم زيدان
٨	البدائم مجموعة خواطر للدكتور مبارك	٨	انشاء الرسائل انكليزي عربي
٣٥	العيادة السرية في الامراض الزهرية	٥	فلسفة الحياة للعلامة تولستوي
١٠	بالرسوم	٣	السلطة والحرية للعلامة تولستوي
١٠	قواعد تربية الحيوانات وامراض	٣	سماعة الحياة للعلامة تولستوي
٢٥	الدجاج	٣	كلمات الفلاسفة للعلامة تولستوي
٢٥	نهج البلاغة للامام علي	٣	حكم الفلاسفة لياوي غالي
٥	ابنة الرجل المجهول لادوار زيدان	٦٠	عصر المأمون ٣ اجزاء لفريد رفاعي
١٢	الحطابة للدكتور نقولا قياض	٦٠	تاريخ نابليون الاول ٣ اجزاء لاپلاس
١٠	ربة الدار في تدبير المنزل	٥	الحويك بالرسوم
١٠	الاقتصاد السياسي لكاهل المعري	٥	نقشات الفؤاد - نوادر
٢٥	الشكالى لتعليم اللغة الفرنسية جزآن	١٠	الفخرى في الاداب السلطانية
٨	المستقرب فرساوي عربي باللفظ	٢٠	قانون الزواج الحديث للسباعي بالصور
٨	مدارج الانشاء الفرنسي فرساوي	٦	علم التنجيم بالطرق العلمية الحديثة
٨	عربي	٤٠	اكتفاء القنوع بما هو مطبوع وفيه
		٢١	اسماء واوصاف اشهر الكتب العربية
			٢١ مقالات وخطب فكري ايلة ٣ اجزاء

المخابره : مع مكتبة الهلال بالفجالة -

مصر

( لاعم ادارة الهلال )



امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

## مطبوعات دار الهلال

اقتنأوها بنصف قيمتها

نظراً لنفاد معظم الكتب العشرة التي كنا نقدمها  
هدية مجاًناً مقابل كوبيونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق  
بهذه الكتب

على ان الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا  
لا يزال سارياً وذلك بالاستمرار بوضع كوبيونات في كل  
عدد يساوي الكوبون ٢٠ ملياً ويمكن القارئ  
الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من  
مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان

صدرت أخيراً ترسل مجاًناً لمن يطلبها

يقدم نصف القيمة تقدماً والنصف الآخر كوبيونات. يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد  
وقدرها ١٠ مليات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ ملياً عن كل كتاب في الخارج . اما  
الكوبيونات القديمة فان مفعولها يسرى ايضاً على هذا الامتياز

ويشترط تسهيلاً لعملائنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد  
ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد اجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى  
مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبيونات

ومكتبة الهلال تخصم ٢٠ ٪ على مطبوعاتها لحامل هذه الكوبيونات وترسل قائمتها مجاًناً لمن يطلبها

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فيلبي استبدالها بكتب أخرى  
مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع  
لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي هبت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل  
مجاناً الى من يطلبها





هو - لو ابوسك تعملي ايه  
 هي - ازعق أقول يا ماما  
 هو - امك في الاوده الثانيه ؟  
 هي - لا . . خرجت ومش جايه دلوقت

